



جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

الموضوع

واقع النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي

. دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ولاية البويرة .

- إشراف الدكتور:
* الدكتور منصور نبيل

- إعداد الطالبين:
* دحماني عبد اللطيف
* جمعة عبد الغني

السنة الجامعية: 2015/2014

شكر وتقدير

" وقال رب اوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل الآية 19

وعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
اللهم اعنا على شكرك على الوجه الذي ترضى به عنا أولا وقبل كل شيء نشكر الله تعالى
ونحمده عزوجل عل توفيقه لنا في انهاء هذا العمل المتواضع الذي نتمنى فيه اننا استفدنا
وافدنا غيرنا

نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف منصور نبيل على كل الجهود التي بذلها
من نصائح وتوصيات لإتمام هذا العمل.

كما نشكر أيضا الاسرة الجامعية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة
البويرة.

وأخيرا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير والاحترام الى كل من ساعدنا من
قريب او بعيد في انجاز هذا العمل من أساتذة وزملاء من الطور الابتدائي الى الطور
الجامعي

عبد الغني

عبد اللطيف

الأهداء

الحمد لله الذي تتم بعونه الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل تسليم "صلى الله عليه وسلم" وعلى آله وصحبه اجمعين أما بعد:
بعدهما رست السفينة وتم انجاز هذا العمل في عون الله وحفظه لا يسعني الا ان اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي الى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا الى حكاية العمر التي ادعوا لها بالحفظ والستر ودخول روضة من روضات الجنة
ان شاء الله

الى.....امي الغالية

اهدي ثمرة جهدي الى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله والى الشخص الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الابوة والرجولة والشهامة الى ذلك المقام الراسخ في ذهني

الى.....ابي العزيز

الى شركائي في عرش امي وابي الى الذين يدخلون القلب بلا استئذان الى إخوتي وأخواتي

الى الأستاذ المشرف المتواضع "منصوري نبيل"

الى كل الأصدقاء: أسامة- أحمد- فريد- مصطفى- بلال- يونس- عبد الغني- أحمد-

لخضر- لوصيف- رابح مروان- سفيان- عبدالله والى.....كل من

تسعهم ذاكرتي ولا تسعهم مذكرتي.

كع عبد اللطيف

الأهداء

الحمد لله الذي تتم بعونه الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل تسليم "صلى الله عليه وسلم" وعلى آله وصحبه اجمعين

بكل معاني الحب والخشوع وبكل نبضات القلب وتردد الانفاس اهدي هذه الصفحات الى من اضاء لي الطريق والى من كانوا السبب في وصولي الى هذا المستوى الى من وفروا لي سبيل التعلم والنجاح

إلى التي سهرت من أجل رعايتي وربنتي نعم التربية فعلمتني معنى أن أكون للعلم وفي وللحياة متعطش فلم أرى أمامي سواها **أمي** الغالية حفظها الله واطال عمرها إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وشملني بالعطف وكان لي درع أمان أحتمي به في نائبات الزمان وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمان **أبي** رحمه الله واسكنه فسيح جناته

إلى الشموع التي أضاءت لي مشواري إلى الذين كانوا لي سندا إخوتي الأعزاء

مراد ، هشام، عبد الله

إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إلى الذي شاركني عناء إعداد هذه المذكرة رفيق الدرب والمشوار الجامعي **عبد اللطيف** وإلى كل عائلته

إلى كل زملائي وزميلاتي بالمعهد خاصة فوج **تربوي**

والى أصدقائي اعزاء سعيد، سفيان، اسامة، زهير، محمد، حسين، احمد،.....إلى كل من عرفتهم وعرفوني ولم تسعن هذه الورقة أن أذكر أسماءهم

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

عبد الغني

محتوى البحث:

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير
ب	- الإهداء
ث	- محتوى البحث
د	- قائمة الجداول
ر	- قائمة الأشكال
س	- ملخص البحث
ش	- مقدمة

الجانب التمهيدي

2	1- الإشكالية
3	2- الفرضيات
3	3- أسباب اختيار الموضوع
3	4- أهمية البحث
4	5- أهداف البحث
4	6- الدراسات المرتبطة بالبحث
6	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم

الجانب النظري

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي	
09	- تمهيد
10	1- ماهية النشاط البدني الرياضي
10	1-1- أهداف النشاط البدني الرياضي

12	2- أنواع النشاط البدني الرياضي
14	3- خصائص النشاط البدني الرياضي
14	4- الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية
14	4-1- الدوافع المباشرة لممارسة الرياضة
14	4-2- الدوافع الغير مباشرة لممارسة الرياضة
15	5- وظائف النشاط البدني والرياضي
16	6- ممارسة النشاط البدني الرياضي وتأثيره
16	6-1- اثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على الحالة المزاجية
16	6-2- أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على خفض القلق والاكتئاب
17	6-3- ممارسة النشاطات الرياضية وأثرها على الحالة الانفعالية والسلوكية
17	6-4- تأثير النشاطات البدنية والرياضية على السمات الشخصية
17	6-5- تأثير النشاط البدني الرياضي على بعض الوظائف الحيوية
18	7- شروط ممارسة النشاط البدني الرياضي
19	خلاصة

الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

21	- تمهيد
22	1- التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
22	1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
22	1-2- أغراض درس التربية البدنية والرياضية
23	1-3- ماهية التربية البدنية والرياضية
24	1-4- آراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث
28	1-5- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة

29	6-1- إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة
30	7-1- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
30	1-7-1- الأهداف العام
30	2-7-1- الأهداف الخاصة
31	8-1- طبيعة التربية البدنية والرياضية
31	1-8-1- التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي
32	2-8-1- التربية البدنية والرياضية كمهنة
32	3-8-1- التربية البدنية والرياضية كبرنامج
33	9-1- التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة
35	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
38	تمهيد
39	1- الدراسة الاستطلاعية
39	2-1- المنهج المستخدم
40	3-1- متغيرات البحث
40	4-1- مجتمع البحث
40	2- أدوات جمع بيانات البحث
41	3- الطريقة المستعملة
42	4- مجالات البحث
43	خلاصة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

45	- تمهيد
46	1- عرض وتحليل النتائج
71	2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات
74	- خلاصة.
75	- الاستنتاج العام.
76	- الخاتمة.
78	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
79	- البيبلوغرافيا.
..	- الملاحق.
..	- الملحق رقم (01).
..	- الملحق رقم (02).

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	معرفة وجود ميزانية خاصة تكفي لجلب الوسائل البيداغوجية.	46
(02)	معرفة توفر مؤسستكم على الوسائل البيداغوجية والمرافق الرياضية.	47
(03)	معرفة ضرورة الأساتذة المختصين في حصة التربية البدنية والرياضية في الإبتدائيات.	48
(04)	معرفة وجود تنظيم دورات رياضية في مؤسستكم.	49
(05)	معرفة الأخذ على عاتق المدرء النقائق الخاصة حصة التربية البدنية الرياضية.	50
(06)	معرفة وجود علامات التربية البدنية والرياضية موجودة في الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى.	51
(07)	معرفة عدد الأفواج الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي دفعة واحدة.	52
(08)	معرفة خضوع مساحة اللعب لسلامة التلاميذ خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي.	53
(09)	معرفة إن كانت الإبتدائيات تتوفر الإمكانيات المادية لممارسة النشاط البدني الرياضي.	54
(10)	معرفة إن كانت ساحة اللعب تتناسب مع عدد التلاميذ.	55
(11)	معرفة إذا كانت الإبتدائيات تطبق النشاط البدني الرياضي بصيغة ممنهجة.	56
(12)	معرفة توفر الإبتدائيات على أماكن ممارسة الأنشطة الجماعية.	57
(13)	معرفة تقييمكم لممارسة النشاط البدني الرياضي في إبتدائيتكم.	58
(14)	معرفة الفائدة التي يمكن جنيها من ممارسة النشاط البدني الرياضي.	59
(15)	معرفة نظر المعلمين إلى النشاط البدني الرياضي.	60
(16)	معرفة وجود مراعاة للقدرات البدنية والعقلية للتلميذ أثناء الممارسة.	61
(17)	معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي في الإبتدائيات.	62
(18)	معرفة مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	63
(19)	معرفة توفر الإبتدائيات على الوسائل الرياضية.	64

65	معرفة تقييم مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدروسة في الابتدائيات.	(20)
66	معرفة إن كان هناك ابتكار بدائل تعوضها في ظل انعدام وسائل وأجهزة الرياضة.	(21)
67	معرفة عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع لممارسة النشاط الرياضي.	(22)
68	لمعرفة الفترة الملائمة لممارسة النشاط البدني الرياضي.	(23)
69	معرفة إن كانت المدة الزمنية كافية لتحقيق الهدف المسطر.	(24)
70	معرفة إن كانت هناك أهداف في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي.	(25)

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	الميزانية الخاصة تكفي لجلب الوسائل البيداغوجية.	46
(02)	توفر مؤسستكم على الوسائل البيداغوجية والمرافق الرياضية.	47
(03)	الأساتذة المختصين في حصة التربية البدنية والرياضية في الإبتدائيات.	48
(04)	تنظيم دورات رياضية في مؤسستكم.	49
(05)	الأخذ على عاتق المدرء النقائص الخاصة بحصة التربية البدنية الرياضية.	50
(06)	علامات التربية البدنية والرياضية الموجودة في الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى.	51
(07)	عدد الأفواج الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي.	52
(08)	خضوع مساحة اللعب لسلامة التلاميذ خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي.	53
(09)	توفر الإبتدائيات على الإمكانات المادية لممارسة النشاط البدني الرياضي.	54
(10)	تناسب ساحة اللعب مع عدد التلاميذ.	55
(11)	تطبيق النشاط البدني الرياضي في الإبتدائيات بصيغة ممنهجة.	56
(12)	توفر الإبتدائيات على ممارسة الأنشطة الجماعية.	57
(13)	تقييم ممارسة النشاط البدني الرياضي في الإبتدائيات.	58
(14)	الفائدة التي يمكن جنيها من ممارسة النشاط البدني الرياضي.	59
(15)	نظرة المعلمين إلى النشاط البدني الرياضي.	60
(16)	مراعاة القدرات البدنية والعقلية للتلميذ أثناء الممارسة.	61
(17)	أهمية النشاط البدني الرياضي في الإبتدائيات.	62
(18)	مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	63
(19)	توفر الإبتدائيات على الوسائل الرياضية.	64

65	تقييم حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى المدروسة في الابتدائيات.	(20)
66	ابتكار بدائل تعوض في ظل انعدام الوسائل والأجهزة الرياضية.	(21)
67	عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع لممارسة النشاط البدني الرياضي.	(22)
68	الفترة الملائمة لممارسة النشاط البدني الرياضي.	(23)
69	المدة الزمنية لتحقيق الهدف المسطر.	(24)
70	الأهداف المحققة في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي.	(25)

ملخص الدراسة:

واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي

إشراف الدكتور:

نبيل منصوري

إعداد الطالب:

- دحماني عبد اللطيف

- جمعة عبد الغاني

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحالي للممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية أنه لا يتمشى مع مطالب وحاجات النمو في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال نقص المرافق والوسائل للمخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي والغياب الكبير للأستاذ المختص والإمكانات وعدم وجود الوقت الكافي لممارسة النشاط البدني الرياضي. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة على عينة عشوائية من 10 مدرء و60 أستاذ، وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة اختبار كا²، وكذا النسب المئوية توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- عدم وجود الأجهزة والهياكل الرياضية ومساحات اللعب.
- انعدام مختصين يعملون في هذا الميدان.
- تسقط حصة التربية البدنية والرياضية في حال ضيق الحصص البيداغوجية الأخرى أو تأخير برامجها وبالتالي سقوط حق الطفل المشروع في اللعب.
- وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بما يلي:**
- توفير العتاد والوسائل الرياضية اللازمة للممارسة الفعلية للنشاط الرياضي .
- جعل مادة التربية البدنية والرياضية مادة رسمية في الابتدائي يدرسونها مختصون وعدم بقائها كنشاط رياضي تروحي يوطر من طرف استاذ غير مختص.
- ضرورة توفير مفتشين متخصصين للتربية البدنية والرياضية وإقامة علاقات مع أولياء التلاميذ من أجل إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي وكذلك إقامة التربصات والدورات التكوينية للمعلمين
- يجب أن يكون هناك تنسيق بين الابتدائيات والمتوسطات بحيث تكون هذه البرامج مكملة ومنسجمة لبرامج التربية البدنية والرياضية.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي- التربية البدنية والرياضية- الطور الابتدائي.

تعد التربية البدنية والرياضية احد الأنشطة المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات المختلفة من احد أشكال التربية البدنية والرياضية بغض النظر عن درجة تقدم او تخلف هذا المجتمع.

فبعض الحضارات اهتمت بالتربية البدنية لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية والبعض الآخر مارس النشاط الرياضي لمأ وقت فراغ كشكل من أشكال الترويح عن النفس، بينما وضفة التربية البدنية في الحضارات الأخرى كطريقة تربية حيث فطن لها المفكرون والمربون إلى القيم التي تحويها التربية البدنية وهو المفهوم الذي أكدته نتائج البحوث العلمية حول الآثار الوظيفية الصحية على المستوى البيولوجي للإنسان.

فالتربية البدنية تنفرد من بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة، لا لأنها تغطي احتياجات التلميذ من النواحي الصحية والجسمانية فحسب، بل لأنها تنعكس أيضا على حياته العقلية والوجدانية، هذا ما يؤدي دورها الكبير في التربية العامة وخاصة بناء الشخصية المتزنة، "وهذا دليل على اهتمام الدول بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حيز الزاوية في بناء الشخصية المتوازنة عقليا وبدنيا، وهو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العالم" وعلى هذا الأساس تلعب مادة التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الابتدائية الدور الأساسي إلى جانب بقية المواد الأكاديمية الأخرى في تحقيق أهداف التربية العامة، التي تعكس ترجمة ميدانية لمثل وقيم المجتمع وتطلعاته نحو غد مشرق ومزدهر، فهي تساعد إلى حد كبير على صقل المواهب العقلية والاجتماعية وتهذيب العادات الموروثة والسجايا الحميدة حيث أنها تعود التلاميذ على سرعة الانتباه والحركة وتدريبهم على ضبط النفس والشجاعة.

كما أن ممارسة النشاط الرياضي له إمكانيات تربوية هائلة في عملية النمو بحيث يعمل على إشباع في التلميذ حاجة أصيلة إلى الممارسة الفعالة ويكون عملا جذابا بقدر ما يبعث من مشاعر السرور لدى تلاميذ الطور الابتدائي، ومع تقدم المراحل العمرية تأخذ دوافع الممارسة في إكساب التلاميذ مغزى اجتماعي أكثر وضوحا ولها قيمة كبيرة في نمو المهارات الحركية والقدرات العقلية، بحيث يقوم التلميذ بتحديد المواقف ويخطط لتحقيق الأهداف المرجوة ويحاول التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعترضه.

والجزائر كسائر الدول اعتمدت على هذه البحوث التي تصب في أهمية النشاط البدني الرياضي في المدرسة ولكن مع هذا جاء الواقع منافيا لما تحمله كل المناشر وهذا لظروف مختلفة، ففي الواقع التربية البدنية تكاد تنعدم في المؤسسات الابتدائية، كما تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة حساسة على غرار غيرها من المراحل التعليمية شهدت اللامبالاة في تلقين مادة التربية البدنية، حقا أنها ست سنوات من عمر الأطفال في المرحلة الابتدائية تذهب هباءً من حياة أبنائنا دون ممارسة حقيقية ملموسة للنشاط البدني الرياضي، كل هذا ما دفعنا في بحثنا هذا إلى الوقوف على واقع النشاط البدني الرياضي في المدارس الابتدائية وكذا أهميتها البالغة بالنسبة للطفل في هذه المرحلة.

مقدمة الدراسة

قد ارتأينا في بحثنا هذا إلى أن نسلط ونصيغها وذلك حسب طابع علمي يجمع بين أسس النظرية والواقع المعاش، ومن أجل هذا قمنا بإجراء بحث ميداني في ولاية البويرة حول المدارس الابتدائية (معلمين والمدراء)، وقد قسمنا البحث إلى جانبين هما:

الجانب النظري: ويشمل فصلين هما:

الفصل الأول: التربية البدنية الرياضية.

الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي.

أما الجانب التطبيقي فهو عبارة عن تحليل نتائج الاستبيان الذي يضم فصلين هما:

الفصل الثالث: قدمنا فيه مدخل تمهيدي للبحث وأجزائه الميدانية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج البحث المتوصل إليها ومناقشتها وتقديم استنتاج عام للدراسة وفي الآخر خاتمة.

الإشكالية:

تعد المدارس من أهم المؤسسات التربوية الفعالة التي تلعب دورا هاما في بناء كيان أية أمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية لما تلعبه من أدوار أساسية في تنشئة وتربية الأجيال في أي مجتمع وفقا لقيمه وأهدافه. يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه، في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة لتلميذ اليوم ورجل المستقبل، وكثيرا ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات والعراقيل التي لا يحس بها إلا من هم في الميدان، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي قد تختلف عن بعضها في الشكل والمضمون والطبيعة، إضافة إلى دوره التربوي، ومن هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الأخرى، كمادة التربية البدنية والرياضية التي لا تقل أهمية عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية جوانب هامة من شخصية التلميذ وأهميتها في الكشف وتشخيص مكامن النقص بعض العقد لدى التلاميذ والتي من شأنها تعطيل وإعاقة عملية النمو الطبيعي وفق ما تتطلبه هذه المرحلة التعليمية، ضف إلى ذلك حاجة التلاميذ الماسة للحركة والنشاط واللعب التي لا تتحقق إلا في حصة التربية البدنية والرياضية أين يجد التلاميذ المتعة والابتهاج والانبساط، وتعتبر فرصة للتعبير عن قدراتهم ومهاراتهم وإبراز مواهبهم وهو ما لا يتحقق في بقية المواد التي تتميز بالرتابة ومحدودية الفضاء¹.

بعد البحوث والزيارات التي قمنا بها لبعض المؤسسات في الطور الابتدائي، اتضح لنا الواقعين لا يقل الأول أهمية عن الآخر إلا و هما سوءا كان النشاط البدني الرياضي موجودا ولكن وجوده لا يتعدى الشكل أو الهيكل أو الجسم بدون روح، وهذا سواء راجع لغياب المنشآت الرياضية أو نقص المؤطرين والأساتذة في النشاط البدني الرياضي، ومن جهة أخرى أكثر خطورة والغياب الكامل للنشاط البدني الرياضي في بعض مؤسسات الطور الابتدائي وهذا راجع لعدة أسباب من الإهمال واللامبالاة، حيث أن النشاط البدني الرياضي لم يرتقي إلى مستوى المواد الأخرى من علوم ولغات والرياضيات، ومن جهة إلى تطلعات ورغبات منتظرة منها وتلك الحيوية الكبيرة الموجودة داخل الطفل. ومراعاة لهذه الحيوية للطفل في الطور الابتدائي ويمكن من اكتشاف مواهب هذه الفئة لجميع الرياضات، بالإضافة إلى وجود بعض الرياضات التي تتطلب ممارستها في سن الطفولة وكمثال رياضة الجمباز، وهذا ما يعكس الصورة الحقيقية لمستوى الجمباز في الجزائر الذي هو بعيد كل البعد عن المستوى العالمي، وهذا ما دفع إلى البحث بكيفية أهداف وأوسع في سر هذا الغاب الشبه التام للنشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي.

وبناء على هذه المعطيات نتناول بدراسة وتحليل هذا الموضوع انطلاقا من التساؤل العام التالي:

*ما واقع ممارسي النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي؟

¹- أمين أنور الخولي..- مجلة عالم المعرفة..- رقم 216 الرياضة والمجتمع، القاهرة : 1988..- ص145.

1- الإشكالية العامة:

ما واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي ؟

الإشكالية الجزئية:

- 1- هل تتوفر الإبتدائيات على مساحة ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- 2- هل تتوفر الإبتدائيات على المؤطرين والإمكانيات.
- 3- هل هناك وقت كاف لممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي.

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

الواقع الحالي للممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب وحاجات النمو في المرحلة الابتدائية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- نقص المرافق والوسائل للمخصصة لممارسة النشاط البدني الرياضي.
- هناك غياب كبير للأستاذ المختص والإمكانيات.
- لا يوجد وقت كافي للممارسة النشاط البدني الرياضي.

3- أسباب اختيار الموضوع: لقد لاحظنا ومع الإصلاحات العميقة التي أجريت على منظومة التعليم في الجزائر أن هناك عدة تغيرات على صيرورة المناهج وكذا المواد البيداغوجية التي أصبحت تدرس، ومنها بدأت أصوات تعلق مطالبه بضرورة تطبيق مادة التربية البدنية والرياضية في الابتدائي لما لها من دور فعال وأهمية كبيرة لأنها ببساطة تواكب مرحلة النمو ومميزاتها من كثرة الحركة تنوع الذكاء، حب التعلم....

4- أهمية الموضوع: مما لاشك واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية يمر بظروف صعبة في المدرسة الابتدائية، ولقد جاء هذا البحث المتواضع قصد الوصول إلى الدور الذي يلعبه في مجال الرياضة عامة، حيث تم اكتشاف بعض المشاكل التي تتخبط فيها مما يؤثر سلبا على التلاميذ لإظهار مواهبهم واكتشاف ما يملكون من قدرات لتحقيق أهدافهم ورغباتهم بشكل يناسب مرحلتهم العمرية. والتي تعتبر مرحلة حساسة في حياة الفرد، لقد اصطدمت بواقع جد حساس وهو مردود المعلم الذي يعتبر ركيزة ومثال أعلى للتلاميذ الذي يعتمد عليه. حيث لا يمتلك القدرات الكافية لإدارة حصة التربية البدنية وهذا لعدم معرفته بالمنهجية العملية التعليمية، بحيث ينظر إليها كحصة ترفيهية أي لا يدرك مدى أهمية هذا المجال في تكوين التلاميذ بدنيا، ونفسيا واجتماعيا، تنحصر أهمية البحث في جانبين هما:

أ- الجانب العلمي: إبراز الأسلوب العلمي المتبع في كيفية معالجة مشكلة البحث المراد دراستها والوصول إلى أهم النتائج التي تفيد عند تطبيقها في الميدان.

ب- الجانب العملي:

- إبراز لواقع حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية

- إبرازه للخبرة الميدانية لمعلمي المدارس الابتدائية.

5- أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مدى مطابقتها لمنهجية حصة التربية البدنية والرياضية.

2- معرفة وجود المرافق والوسائل للمخصصة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

3- معرفة إن كان هناك غياب كبير للأستاذ المختص والإمكانيات.

4- معرفة إن كان هناك وجود وقت كافي للممارسة النشاط البدني الرياضي.

تعتبر الدراسات السابقة أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها حيث تتميز بجميع المعطيات والإطلاع عليها وتصنيفها وتحليلها للاستفادة منها من خلال بحثنا.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1- مازوني عبد الله وآخرون: من مذكرتهم "واقع التربية البدنية والرياضية على مستوى الغرب الجزائري"

بمستغانم سنة 1993 إلى أن المدرسة الابتدائية بطورها الأول والثاني في الغرب الجزائري تقتقر إلى:

✓ الإطارات والمعلمين والمختصين في هذا المجال.

✓ عدم إعطاء درس التربية البدنية والرياضية المكانة اللائقة به سواءً من قبل المعلمين أو حتى المدراء.

✓ عدم احترام البرنامج الوزاري المقرر المخصص لهذه المادة، وعدم العمل به.

وهناك مجموعة من التوصيات اقترحوها:

✓ ضرورة توفير الإطار المختص.

✓ توفير المنشآت والأجهزة الرياضية.

✓ لا بد من الاهتمام الكافي بهذا الدرس.

6-2- معروف حسين ومزاري رشيد وكرنيش مرابط: سنة 1997 تحت عنوان "درس التربية البدنية والرياضية في

الطور الثاني من التعليم الأساسي بين الواقع والطموح بمدينة مستغانم" وخرجوا بالاستنتاجات التالية:

✓ معظم معلمي الطور الثاني لم يتلقوا تكويناً خاصاً في التربية البدنية والرياضية.

✓ عدم التقيد بالبرنامج المسطر من قبل المعلم.

✓ عدم توفر المعدات والمنشآت الرياضية التي تتناسب والبرنامج.

وأهم التوصيات:

✓ الاهتمام بتكوين معلمي المرحلة الأساسية في مجال التربية البدنية والرياضية ومن الأفضل توفير الإطار

المختص في هذه المادة.

✓ توفير المنشآت والعتاد الرياضي الذي يتلاءم مع المرحلة العمرية في المدرسة.

6-3- أحمد تونسي وآخرون: 1989 تحت عنوان:

(constat de EPS dans les écoule fondamentales première et deuxième palier)

توصلوا إلى أنه توجد عدة مشاكل تعيق السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية بطورها، وهذا راجع إلى الأسباب التالية:

- ✓ عدم توفر العتاد والمنشآت الرياضية التي تتناسب والبرنامج.
- ✓ عدم الاهتمام بالمادة وعدم اعتبارها كباقي المواد العلمية الأخرى.
- ✓ قلة الحجم الساعي الكلي.

وعلى إثر هذه المشاكل اقترحوا جملة من الحلول أهمها:

- ✓ توفير الإطار المختص.
- ✓ لابد لدرس أن يحظى بقيمته التربوية والمعرفية.
- ✓ توفير العتاد والأجهزة الرياضية.

6-4- واقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية

دراسة ميدانية لولاية الشلف 2004/2003. وهي من إعداد الطلبة: بن سحنون سفيان. بن سلطانة مصطفى. معاشو محفوظ. واشتملت على عينة من 100 تلميذ وتلميذة.

أهداف الدراسة:

- ✓ محاولة معرفة واقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية.
- ✓ تسليط الضوء على دور الأستاذ وتأثير تكوينه على إقبال التلاميذ على النشاطات.
- ✓ إبراز الصعوبات والمشاكل التي يتلقاها أستاذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية.

نتائج البحث:

- إهمال وتهميش التربية البدنية والرياضية في الابتدائي.
- انعدام الأسانذة المختصين في المرحلة الابتدائية.
- قلة الوسائل التعليمية في الابتدائي.

6-5- دراسة الطالبة خدة ربيعة تحت عنوان: أثر المنشآت الرياضية على تنمية الممارسة الرياضية في

المؤسسات التعليمية في الجزائر " تحت إشراف الأستاذ مسعود عمارنة وتتمثل في مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية سنة 2002/2001 وكانت إشكالية البحث كما يلي: " ماهو أثر الاهتمام بالوسائل الرياضية الضرورية كالمنشآت على الرغم من أهميتها، ولزوميتها للنهوض بالرياضة والرفع من مستواها المتدني "؟

- أهداف الدراسة: الوصول إلى أهمية وجود الوسائل والمنشآت مع إدراك ضرورتها في تحسين المستوى الرياضي، إيجاد سبل ناجحة للارتقاء بالممارسة والمردود الرياضي بإتباع الأساليب والنظم الحديثة واعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة، والتي كانت في المؤسسات التعليمية في الجزائر.

-الاستنتاج : وقد توصلت الطالبة في النهاية إلى الاستنتاج الآتي :

- ✓ هناك تأثير حقيقي لحصة التربية البدنية والرياضية للجانب النفسي للمراهق وذلك لمساعدته في تفادي المشاكل التي يتعرض لها في هذه المرحلة.

✓ ممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة في إطار تربوي بيداغوجي لها الأثر الإيجابي على المراهق .
التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة: من خلال الاطلاع على هذه الدراسات المشابهة والسابقة والتي اتفقت جميعاً على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وكانت سنداً كبيراً لي كمؤشر للانطلاق في بحثي مكنتني ذلك بصورة مباشرة من الاستفادة منها من ناحية معرفة مستوى التأطير لدى معلمي المدارس الابتدائية ومن ناحية أخرى مدى إلمامهم بالأسس العلمية والنظرية والعملية لإعداد حصص التربية البدنية والرياضية، وليس فقط للترويح والترفيه بل أيضاً من أجل إعداد الطفل خلقياً وبدنياً والمحافظة على صحة بدنياً.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

مفهوم النشاط البدني والرياضي: هو النشاط البدني المنظم والموجه الذي تحكمه قواعد وأسس منظمة تهدف إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا بدنياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً كما يعتبر النشاط المفعم باللعب التنافسي الداخلي والخارجي المردود ليضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في المسابقات وتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية والمخطط¹. كما يعرف أنه نشاط بدني اجتماعي يساهم في الارتقاء بكفاءة الرياضي الحركية والصحية والنفسية ويتحدد بصفة أساسية في التدريب والمنافسة ويتضمن صراعاً يتناسب مع الغير ومع الذات أو مع عناصر الطبيعة. وتعكس كلمة النشاط البدني الرياضي مفهوم النشاط البدني ومفهوم النشاط الرياضي حتى إن هذان المفهومان نجدهما دوماً وهو ظاهرة سوسولوجية مبنية على أساس اهتمام الإنسان بترقية مستوى أدائه للألعاب الرياضية المختلفة على طريق التدريب الشاق المستمر والمنظم في إطار تنافسي للأفراد والجماعات². ويعرفه لوبوف (lebeuf) 1974 في مصطلحاته بأنه تطور بيداغوجي وجهد يهدف لتحسين حالة وظائف الجسم، تربية وتطوير الوظائف الحركية من أجل وضع الفرد في حالة تكييف حسن لحالات الممارسة³.

التعريف الإجرائي: النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها، قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية، أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

تعريف الطفولة:

تعريف الطفولة اصطلاحاً: تشير الريمأوي (2003) إلى أن الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني حيث تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة⁴.

¹ - الدكتور أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. الطبعة الأولى.. مصر، الصفاة: 1997.. ص22.

² - مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون.. مدخل التربية الرياضية.. ط1.. القاهرة، دار الفكر: 2000.. ص73.

³ - علي يحي المنصوري.. الثقافة البدنية والرياضية.. الجزء الأول، ط1.. مصر، دار الفكر العربي: 1971.. ص211.

⁴ - محمد عبد الله العارضة.. النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة.. الطبعة الأولى.. عمان، دار الفكر والنشر: 2003.. ص 24.

تمهيد:

يعد النشاط البدني الرياضي أحد أهم الأنشطة التي تكون التلميذ من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، كما يعتبر ميدان من ميادين التربية العامة حيث يزود الفرد بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته، حيث يكسب النشاط البدني الرياضي طابعا خاصا وهدفا في بناء المجتمعات، حتى صار عاما قائما بذاته له فلسفته الخاصة ونمطه وقوانينه وأسس وقواعد يسير عليها. بدأت ممارسته تأخذ مكانها في عصرنا هذا حيث أصبحت كمادة منهجية في المدارس باعتباره جزء متكامل من التربية العامة.

1- ماهية النشاط البدني الرياضي: يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً وأرفع مهارة من الأشكال الأخرى ويعرفه أمين أنور الخولي بأنه نشاط بشكل خاص وهو جوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها¹.

1-1-1 أهداف النشاط البدني الرياضي: يهدف النشاط البدني الرياضي بمفهومه الحديث إلى توفير القوة الكاملة داخل الفرد ليسعد في حياته ويكون عنصر فعال في المجتمع، فالتمارين البدنية تنمي في الفرد النشاط والحيوية وتكسبه الصحة والعناية لجسمه والنمو المستقر، واتجه النشاط البدني الرياضي اليوم اتجاهاً قوياً نحو العناية بالكمال الجسمي واللياقة البدنية بما فيها رشاقة الجسم وتنمي الثقة بالنفس ولذلك يجد النشاط البدني الرياضي أغراض كثيرة متعددة وأهمها ما يلي:

1-1-1-1 هدف التنمية البدنية: يعتبر من أهم العناصر الأساسية في بناء كافة الفرد عن طريق تقوية أجهزة الجسم مختلفة الفعاليات الرياضية المتنوعة²، ومن خلال هذه الممارسة يتمكن الفرد من الاحتفاظ بمجهود تكيفي أو مقاومة التعب والعودة إلى حالة الشفاء والراحة، ويتضمن هذا الغرض قيم بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضاً مهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل في ما يلي:

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.
- التركيب الجسمي المتناسق والجسم السليم.
- السيطرة على البدانة والتحكم في الوزن.

1-1-2-1 هدف التنمية النفسية: في هذا استلزم الحاجات النفسية لإشباع الكثير من الميول ويغلب عليه الاستقلال بالذات من ناحية والرغبة البنائية من ناحية أخرى، وفي أثناء محاولته لإشباع هذه الحاجات إنما يحاول أن يحقق أهداف موضوعية. ويحقق النشاط البدني الرياضي كلا من اللذة والارتياح وحين تتوفر فيه التلقائية يحقق ذاته وتسيطر الذات على الميدان كله، وتخضع لأي فراغ نفسي وهي تتحرك في كل ما هو مكبوت حين يغمرها الفرح والسرور والحماس عند النجاح في السيطرة على حركاته والأدوات³.

1-1-3-1 هدف التنمية المعرفية: حيث تتناول التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي وبين القيم والخبرات والمفاهيم التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة النشاط، ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها مثل⁴:

¹- أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. سلسلة علم المعارف.. ط 02.. الكويت، المجاس الثقافي للآداب والفنون: 1996.. ص 23.

²- أمين أنور الخولي.. أصول التربية البدنية والرياضية.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1998.. ص 29.

³- عصام عبد الخالق.. التدريب الرياضي ونظريات وتطبيقات.. ط 2.. مصر، دار الكتب الجامعية: 1996.. ص 14.

⁴- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي ونظريات وتطبيقات.. نفس المرجع، 1996.. ص 15.

- تاريخ الرياضة وسير الأبطال.
- المصطلحات والتعبيرات الرياضية.
- مواصفات الأدوات والأجهزة.
- قواعد اللعب ولوائح المنافسات.
- طرق الأداء الفني والمهارات وأساليبها.
- الخطط وإستراتيجيات المنافسة.
- الصحة الرياضية والوقاية.
- أنماط التغذية وطرق ضبط الوزن.

وعليه فإن الحركة والنشاط تعد أحد مصادر اكتساب المعرفة والمدرجات

1-1-4- هدف التنمية الحركية: في ممارستنا للحركات الرياضية نحتاج إلى التفكير لجعل حركات الجسم متناسقة ومفهوم النمو الحركي يعتمد بالدرجة الأولى على العمل المنسق والمنظم الذي يقوم به الجهاز العصبي ويشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم حيث نعمل على تطويرها والانتفاع بكفاءتها ومن هذه المفاهيم الحركية :

- المهارات الحركية.
- الكفاية الإدراكية الحركية.
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.
- المهارة الحركية تشمل أهمية اكتساب الصحة والترويح عن النفس أثناء الفراغ وأنشطة الترويح.¹

1-1-5- هدف التنمية الاجتماعية: إذ تعد التنمية الاجتماعية غير البرامج والنشاطات البدنية الرياضية أحد أهداف المهمة والرئيسية، فأنشطة الرياضية تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضية، للرياضة عدد كبير من القيم والميزات المرغوبة، والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في الشخصية ومن بين الأهداف الاجتماعية للنشاط البدني²:

- الروح الرياضية.
- التعاون.
- الانضباط الذاتي.
- اكتساب المواطنة.
- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق.

¹- ليلي يوسف.. سيكولوجيا اللعب والتربية الرياضية.. ط2.. مصر، دار الفكر العربي: 1962.. ص23.

²- ليلي يوسف، سيكولوجيا اللعب والتربية الرياضية.. نفس المرجع، 1962.. ص24.

- التعود على القيادة التبعية.

- تنمية العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة الاجتماعية.¹

1-1-6 هدف التنمية الترويحية: تشير الأصول الثقافية للنشاطات الرياضية إنها تنشأت بهدف التسلية، المتعة الترويحية تشغل أوقات الفراغ، ولا تزال تحتفظ بها كإحدى أهم أهدافها، فهي ترمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية الرياضية زيادة عن المعلومات والمعارف المتصلة بها وكذا إثارة اهتماماته بالأنشطة الرياضية و تشكيل اتجاهات ايجابية نحوها، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة ترويحاً يستمتع به الفرد في وقت فراغه، مما يعود عليه بالصحة الجيدة والارتياح النفسي والاجتماعي². وتتمثل التأثيرات الايجابية للترويح من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يلي :

- الصحة واللياقة البدنية.

- البهجة والسعادة والاستقرار الانفعالي.

- نمو العريقات الاجتماعية السليمة.

- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر والتنفس المقبول.

- التخلص من الضغوطات اليومية للحياة.

- الراحة النفسية³.

2- أنواع النشاط البدني الرياضي: ينقسم النشاط البدني الرياضي إلى:

1-2-1- النشاط البدني التنافسي: يستخدم تعبير المنافسة موسعا وعريضا في الأوساط الرياضية، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها وتحقق عندها بتنافس اثنين أو أكثر في سبيل تحقيق شيء ما أو هدف معين، وعلى الرغم من أن الفرد حقق غرضه بالتحديد إلا أن روعة الانتصار لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي يزيد من احترام قوانين الألعاب، وقوانين التنافس والروح الرياضية⁴. فالنشاط البدني الرياضي التنافسي يفرج بين سلوكيات التعاون وسلوكيات التنافس ويسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الإيجابية:

- تحقيق التنافس في إطار القيم والأخلاق السامية.

- التحلي بالروح الرياضية.

- تنمية روح التعاون.

- احترام الخصم والتنافس بشرف.

¹ - عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي و نظريات و تطبيقات.. مرجع سابق، 1982.. ص17-18.

² - ليلي يوسف، سيكولوجيا اللعب و التربية الرياضية.. نفس المرجع، 1962.. ص96.

³ - عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي و نظريات و تطبيقات.. نفس المرجع، 1982.. ص17-19.

⁴ - أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. د ط.. الكويت، دار الفكر : 1996.. ص193.

- تنمية الثقة بالنفس.

2- السلبية: يتضمن النشاط البدني الرياضي التنافسي هدفان سلبيان وهي كالأتي:

- تحول المنافسات الرياضية إلى صراع قد يخرج عن حدود القيم البشرية.
- الاستعانة بأساليب بعيدة عن القيم الرياضية كالعنف والعدوان والغش.

2-2- النشاط البدني النفعي: وهي الأنشطة التي تعود بالفائدة على الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية والصحية، مع إن كل أنواع النشاط البدني تعتبر نفعية نذكر منها¹:

أ)- التمرينات العلاجية: وهذا النوع من الأنشطة يقدم في المؤسسات العلاجية خاصة المعدة لهذا الغرض والمزودة بمختصين مؤهلين أيضا.

ب)- التمرينات الصباحية: تعتبر التمرينات الصباحية الأكثر انتشارا والأقل من حيث أنها لا تحتاج إلى مسافات كبيرة أو وقتا طويلا لإجرائها، وتشمل معظم العضلات الأساسية وتكون عادة من 6 إلى 12 تمرينا.

ت)- تمرينات الراحة النشطة: هذا النوع من التمرينات يمارس داخل وحدات الإنتاج أثناء فترة الراحة، وهي تزاول بشكل فردي أو جماعي.

ث)- المسابقات الرياضية المفتوحة: وتؤدي هذه المسابقات من طرف الفرق الهاوية، وتختار فيها الأنشطة الأكثر شعبية.

ج)- المهرجانات الرياضية: تعد فرصة لنشر الوعي بين إعداد كبيرة في مسابقة واحدة.

2-3- النشاط البدني الترويحي: الترويح حالة انفعالية تنتج عن شعور الفرد بالوجود الطيب في الحياة والرضا ويتصف بمشاعر ايجابية كالانجاز والإجادة والانتعاش والنجاح والقبول والبهجة وقيم الذات وهو بذلك يدعم الصورة الايجابية لذات الفرد كما انه يستجيب للخبرة الجمالية وتحقيق الأغراض الشخصية ويتخذ الترويح أنشطة مستغلة لوقت الفراغ تكون اجتماعيا. وتتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح، فطالما استخدمها الإنسان كالممتعة ووسيلة ونشاطا ترويحي في وقت فراغه ويعتقد رائد الترويح أن دور المؤسسات الترويحية وأنشطة الفراغ في المجتمع قد أصبحت كثيرة وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة البدنية والرياضية بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن ومستوى المهارة². ويهدف النشاط البدني الترويحي لتحقيق مايلي :

- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر.
- إشباع الحاجة إلى القبول والانتماء.
- التقدير والقيم الجمالية.

¹- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي و نظريات و تطبيقات.. مرجع سابق، 1982.. ص31.

²- كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1990.. ص43-44-45.

- إشباع حب الاطلاع والمعرفة والفهم.
- الصحة واللياقة البدنية.
- نمو العلاقات الاجتماعية السلمية للنظم الاجتماعية.
- البهجة والسعادة والاستقرار.
- توطيد الصداقات.
- احترام البيئة والحفاظ عليها.

3- خصائص النشاط البدني الرياضي: يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص أهمها:

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي وهو تعبير تلقائي عن متطلبات الفرد والمجتمع.
- يتسم النشاط البدني الرياضي بصورة توضح التدريب ثم التنافس.
- يعتبر التدريب والمنافسة الرياضية أهم أركان النشاط البدني الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية التي يحتاجها.
- يتميز النشاط البدني الرياضي بحدوثه في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث كثير من الأمور الحياتية¹.
- يحتوي النشاط البدني والرياضي على عدة مزايا مفيدة تساعد الفرد في ذهنه.
- النشاط البدني الرياضي له اثر واضح أثناء الفوز والهزيمة وما يرتبط بكل منهما من النواحي السلوكية.

4- الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية:

4-1- الدوافع المباشرة للممارسة الرياضية:

- الإحساس بالزمن والإشباع بسبب النشاط البدني الرياضي الممارس.
- المتعة الجمالية بسبب الرشاقة والجمال ومهارة الحركات الذاتية.
- محاولة التغلب على تلك التدريبات التي تتسم بالصدورية والتي تتطلب الشجاعة والجرأة.
- الاشتراك في المنافسة.

4-2- الدوافع الغير المباشرة للممارسة الرياضية:

- محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق النشاط الرياضي.
- السعي عن طريق ممارسة الرياضة إلى الاستعداد للعمل والإنتاج.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم له بالممارسة الرياضية.

¹ - عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي و نظريات و تطبيقات.. مرجع سابق: 1982.. ص 47-48.

5- وظائف النشاط البدني الرياضي:

5-1- النشاط البدني لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة: قد يكون النشاط البدني الرياضي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من أوقات فراغهم، ومن نشاط يعود عليه بالصحة والعافية رغم وجود كثير من أنشطة المفيدة كالرسم والنحت وقيادة السيارات وغيرها، إلا انه لا يجب أن تكون بداية النشاط الرياضي والوسيلة الوحيدة للتنمية الكفاءة البدنية والحركية اللازمة للحياة المتدفقة، ولكن لا يمكن أن تكون هذه النشاطات وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة¹.

5-2- النشاط البدني الرياضي للتنشيط الذهني: إن الفرد إذا أقبل على نشاط بدني رياضي بحيوية وصدق ويكون في حالة تهيؤ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلي الكسل والخمول². كما يبدو منطقيا أن يتفوق الممارسون للأنشطة الرياضية في القدرة العقلية لأن مجالات الرياضة زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة، الأمر الذي يؤدي إلي تنمية القدرة وبالتالي تنمية وتطوير التفكير والذكاء العام ويعني هذا أن النشاط البدني الرياضي يساهم في الإنتعاش الذهني واستخدامه أكثر فائدة وتأثيرا. كما يعمل على فتح العقول وتقوية العضلات بالإضافة إلي أن ألوان النشاط البدني الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط وإنما يصاحبها اكتساب كثير من المعلومات ذات الأهمية البالغة في الثقافة العامة.

5-3- النشاط البدني لتنمية الفكر: إن للأداء الرياضي الحركي جانبين، الأول فكري ويتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها، وتحديد غرضها ومسارها (القوة، السرعة، الاتجاه....) وهذا التحديد العقلي مما يسمى بالتوقيع الحركي أي المداومة الفكرية الرياضية. والجانب الآخر علمي هو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر الفرد وصاغها عقليا على ضوء رؤيته المسبقة للعلاقات الكائنة بين الوسيلة والهدف، وهو ما يسمى بالإيقاع الحركي³. والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة ومدى صياغتها من طرف العقل وإبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحها، فكلما كان التفكير سلميا كلما كان الأداء ناجحا محققا لأغراضه وأهدافه والعكس صحيح، فالأداء الرياضي الحركي لا يتم بصورة آلية ولكن يتناسب مع التفكير الذي يؤثر فيه ويتأثر به، وهنا تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير.

5-4- النشاط البدني لدعم مقاومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة: والمؤكد أن يحتل النشاط البدني الرياضي مكانة بارزة بين وسائل الترويحية والبرينة الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة والتخلص من الوحدة والتوتر العصبي. ويرى RYDON أن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تحقق من وطأتها عن طريق النشاط البدني، وأن الملاعب والساحات والشواطئ بمثابة معاملة ممتازة يستطيع الفرد أن يمارس فيها التحكم في العواطف وي طرح القلق جانبا ويشعر بالثقة الناتجة من قبل⁴.

¹ - فؤاد البهي السيد.. الذكاء.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1969.. ص38.

² - فؤاد البهي السيد، الذكاء.. نفس المرجع، 1969.. ص39.

³ - علي عمل المنصوري.. الرياضة والمجتمع.. ط2.. القاهرة، دار الفكر: 1980.. ص42.

⁴ - يحيى المنصوري.. المكونات النفسية للتفوق الرياضي في ت.ب. ر.. د ط.. الإسكندرية، دار الفكر العربي: 1987.. ص30.

5-5- النشاط البدني الرياضي لإثراء العلاقات الاجتماعية: لا يقتصر النشاط الرياضي على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب من بعضهم فقط وإنما يساعد هؤلاء الشباب أيضا على التكيف الاجتماعي وإثراء العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية ليست في مجال الرياضة فحسب بل في مجال الحياة كلها.

5-6- النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة وتحسينها: إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان والمجهودات البدنية الاعتيادية هي محدودة ومتكررة، وهذا يجعل الإنسان يفقد تدريجيا مرونته وحساسيته وقدرته، ويقع فريسة للأمراض مثل (السمنة) ويشتكي من أمراض لم يكن يشتكي منها من قبل، مثل أمراض الدورة الدموية، الجهاز العصبي، الجهاز الهضمي، الأمراض التنفسية. ولقد استطاع الطب البشري أن يسيطر على معظم الأمراض ولكنه وقف عاجزا أمام الكثير من الأمراض الأخرى والراجعة لانتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الكسل والخمول، مما يجعله يتجه إلى مزيد من التحليل البدني وبالتالي عدم القدرة على القيام بواجباته الإنسانية لأن ذلك يتطلب منه القدرة الكبيرة على اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات¹.

6- ممارسة النشاط البدني الرياضي وتأثيره:

6-1- أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على الحالة المزاجية: المزاج حالة الفرد الانفعالية أو القابلة للانفعال ولذلك فهو دائم ومستمر بعكس الحالة المزاجية التي لا تستمر عادة إلا لفترة قصيرة وفي هذا الصدد أجريت عدة بحوث لتعرف على أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي في الحالة المزاجية، واستخدمت غالبيتها مقاييس الحالة المزاجية، ويتكون هذا المقياس من 56 مقياس يقيس أبعاد التوتر والقلق والاكتئاب والحزن والغضب والعدوان والحيوية والنشاط والتعب والكسل والاضطراب والارتباك، وهي من أهم المشاكل التي قد يعاني منها الممارس للنشاط البدني والرياضي، وأظهرت أهم النتائج أن ممارسة النشاطات الهوائية مثل الجري والمشي والسباحة تؤثر على زيادة الحيوية والنشاط لدى الأفراد، مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى الأساسية².

6-2- أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على خفض القلق والاكتئاب: يعد القلق النفسي أكثر الأمراض النفسية شيوعا في هذا العصر الذي يمكن أن نطلق عليه ببساطة (عصر القلق) ولقد اهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق والاكتئاب وأظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الاكتئاب بين الناس حوالي 6% وهو أكثر عند النساء من الرجال بنسبة 21% وغالبا ما يبدأ بين الشباب والمراهقة وتشير نتائج قام بها "دشمان DICHMANE" على عينة قوامها 1950 طبيبا أمريكيا أن 85% منهم يصفون استخدام التمرينات الرياضية كعلاج للاكتئاب. ويذهب "دشمان" إلى توقع زيادة استخدام ممارسة النشاط البدني والرياضي كنوع من الوقاية والعلاج في مجال الصحة للاعتبارات التالية³:

¹ - عبد العظيم قياز .. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية .. الإسكندرية، محلية التربية البدنية والرياضية: 1980 .. ص 39.

² - أسامة كامل راتب، رياضة المشي "مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية" .. د ط .. القاهرة، دار الفكر العربي: 1998 .. ص 23.

³ - أسامة كامل راتب، رياضة المشي "مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية" .. مرجع سابق: 1998 .. ص 25.

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.
- تستخدم التمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل مجالات الصحة النفسية والطب السلوكي.

6-3- ممارسة النشاطات الرياضية وأثرها على الحالة الانفعالية والسلوكية: يعتبر الانفعال بوجه عام مظهرا لفقدان الاستقرار أو التوازن في الفرد ومحيطه الاجتماعي كما أنه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن وتجدر الإشارة إلى أن الآراء الكلاسيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية والرياضة بصفة عامة على الانفعالات لكلا الجنسين وفي مختلف مراحل العمر، حيث أن النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة مصادر الانفعالات الايجابية مثل الاستمتاع والسعادة والرضا والحماس وغيرها. لقد حاول كارتر 1987 التعرف على العلاقة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط البدني التي تحسنت نتيجة ممارسة الرياضة ومنها:

- زيادة كفاية الذات والحصول على فرص الاتصال بالمجتمع.

6-4- تأثير النشاطات البدنية والرياضية على سمات الشخصية: يبين تأثير النشاط البدني الرياضي على شخصية الفرد ومدى أهمية هذه الأخيرة في ترقية السلوك الإنساني وهو أن بعض علماء النفس الرياضيين يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتباره وسيلة لتنفس الطاقة وأنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية كالإكتئاب. وقد أظهرت نتائج عديدة من البحوث التي أجريت في هذا المجال أن هناك فروق تميز الممارسين للنشاط البدني وغير ممارسين له، فعلى سبيل المثال أظهر "تستو تشور" SETCHORD " 1977 و " مورقان "MORGAN" 1980 أن الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني تجد بينهم فروق والتمثلة في:

- الثقة بالنفس.
- انخفاض القلق.
- الاستقرار الانفعالي.
- روح المسؤولية¹.

6-5- تأثير النشاط البدني الرياضي على بعض الوظائف الحيوية: يؤدي النشاط البدني إلى تغيرات فزيولوجية وكيميائية داخل الخلايا العضلية لإطلاق الطاقة اللازمة للإرادة الرياضي، ويحدث ذلك نتيجة لزيادة نشاط الهرمونات والإنزيمات ومواد الطاقة التي تشارك في عمليات التمثيل الغذائي ويتوقف تقدم المستوى الوظيفي للفرد على مدى الايجابية تلك التغيرات بما يحقق التكيف لأجهزة أعضاء الجسم لكي تواجه الجهد والتعب الذي ينتج عن النشاط البدني².

¹ - أسامة كامل راتب، رياضة المشي " مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية " - مرجع سابق، 1998.. ص 24.

² - بهاء الدين إبراهيم السلامة.. بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1992.. ص4.

7- شروط ممارسة النشاط البدني الرياضي:

7-1- شروط جسدية: تتمثل في سلامة الجسم ويستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية وقدراته لممارسة أي نشاط بدني رياضي وتتضمن سلامة الجسم كل من المنظر، الشم، اللوزتان، الغدد، القلب، الرئتان، العظام العضلات، الطول، الوزن والحالة العصبية، وتشتت هذه الممارسة النشاطات البدنية في حين الأفراد الذين يتكون لديهم انحرافا أو أكثر يحتاجون إلى بعض التجديد في نشاطهم.

7-2- شروط ذاتية: تتمثل في الاستعداد النفسي أو استعداد الفرد وميوله ورغبته في ممارسة النشاط البدني الرياضي وتكون هذه الممارسة مرتبطة بمدى استعداد الفرد وميوله لأداء هذا النوع من الرياضة.

7-3- الشروط المادية: تتمثل في توفير الوسائل البيداغوجية كالقاعات والمساح والملاعب والمناهج والتنظيم لكي يمارس النشاط البدني الرياضي، يجب مراعاة بعض العوامل تتمثل في:

- مراعاة نمو الأطفال والأفراد.
- الجنس.
- المستوى العلمي.
- المناهج¹.

¹- محمد عادل خطاب.. التربية البدنية والمحزمة الاجتماعية.. د ط.. القاهرة، دار النهضة: 1965.. ص112.

الخلاصة: إن ضرورة الممارسة الرياضية غير مشكوك فيها، ومتفق على أثارها الايجابية التي هي كثيرة على الإنسان والتي تتجلى في البروز البيولوجي والاجتماعي والثقافي وهي تساهم في تربية وتكوين الفرد الصالح وتكسبه لياقة بدنية تؤهله للقيام بمعاملة ومواجهة متطلبات الحياة والعمل بما يتحقق معه السعادة والصحة. فالنشاط البدني الرياضي يسعى ويحاول دوماً إلى إيجاد الطرق المناسبة للوصول بالمهارة الحركية إلى رفع المستويات بمختلف أنواعها عند الفرد، بشكل سهل السيطرة على حركاته ومهاراته التي تمكنه أن يتكيف مع مجتمعة حتى أصبحت الممارسة الرياضية حقيقة تخترق الاعتراف فتصبح شيئاً فشيئاً حقيقة تظهر في النسيج الاجتماعي.

تمهيد:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة بل أصبحت إحدى الوسائط التربوية الهامة وسيلة جذابة من وسائلها، خاصة مع تغير المفاهيم التي كانت سائدة في السابق والتي كانت تتسم بالنظرة السطحية المبنية على ما يشاهد من تمارين وحركات بدنية وتطورت وجعلت منها وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف نبيلة تصب في قالب الأهداف العامة للمجتمع من خلال المساهمة في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه ولمجتمعه، وقد أصبحت تحظى باهتمام متزايد مما يدل على ارتفاع درجة الوعي بأهميتها، فلم يعد ذلك الجزء البسيط والهامشي من المقرر الدراسي والذي كان ينظر من خلاله على حاشية تزين البرنامج ولا مجال لمقارنتها ببقية المواد الدراسية فكثيرا ما كان يعبر عنها بمصطلحات كاللعب، الترفيه، الترويح، المنافسة...وهي في الحقيقة تعبر عن حاجات فطرية لدى الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى التربية البدنية والرياضية ومفهومها وأغراضها، أهميتها، أهدافها، طبيعتها وإسهامها في المدرسة.

1- التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية: لقد أعطيت عدة تصورات للتربية البدنية والرياضية فالبعض يعطيها مفهوم مثل التمرينات، الألعاب، وقت فراغ، وقت للترويح، المسابقات الرياضية... لكن هذه التصورات والمفاهيم تعبر عن أطر وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي والذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية. فذكرت "لومبكين" في تعريفها للتربية البدنية: "هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال: الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق هذه الأغراض¹."

1-2- أغراض درس التربية البدنية والرياضية:

1-2-1- اللياقة البدنية: وهي تشكل أساسا للتربية البدنية والرياضية وتؤهل الفرد للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا للتأهيل للحياة الكاملة، وهي تعتمد في النشاط البدني². كما يقول "تشارلز بيوتشر" إن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق تطويرها على مرحلة النمو للفرد وقدرات.

1-2-2- المهارات: تعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه المهارات أساسية لازمة لحياة الإنسان من مشي وجري ووثب وتسلق وتعلق وزحف، أو كانت مهارات تتعلق بأدائه لأنشطة رياضية مختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب ومن بينها امتلاك القدرة على الاشتراك في مختلف الأنشطة الرياضية، اكتساب بعض الخبرات، مدى استفادة التلميذ من هذه المهارات في حياته العامة، وبيدأ تعليم هذه المهارات في مرحلة معينة وصولا إلى هدف نهائي يجب الوصول إليه.

1-2-3- المعارف: هنا يخاطب المعلم عقل التلميذ وليس بدنه فقط، فالتربية البدنية تهدف إلى تنمية كافة الجوانب وعليه يجب أن يحتوى الدرس على معارف تشمل: معرفة ميكانيكيتها ووظائفها، معارف متعلقة بالنواحي التاريخية والتراث الرياضي، القوانين الخاصة بالرياضيات، النواحي الخطية البسيطة للألعاب الفردية والجماعية، المعلومات الخاصة بالصحة العامة والمحافظة عليها، وطرق التنظيم لمختلف المسابقات والأنشطة.

1-2-4- الاتجاهات: ويهدف إلى:

- تنمية الفهم الواعي لأهمية النشاط الرياضي وأثره في رفع مستوى اللياقة البدنية.

- إدراك أهمية النشاط الرياضي كوسيلة نافعة لشغل أوقات الفراغ، والاستمتاع به للتخلص من التعب الناجم عن العمل.

- إدراك أهمية النشاط الرياضي كعلاج لكثير من مشكلات العصر الحديث وقيمة الرياضة كرسالة سلام بين الشعوب.

¹ محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي... التربية وطرق التدريس... د ط... القاهرة: ص2.

² أمين أنور الخولي... أصول التربية البدنية والرياضية... د ط... القاهرة، دار الفكر العربي: 1996... ص30-35.

-الاتجاه الإيجابي للشخص نحو العناية بالصحة والأمان وبوقاية نفسه من الأمراض الناجمة عن التدخين، المنشطات، المخدرات.

1-2-5- الجوانب النفسية: ومن أهمها:

- زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.
- تنمية روح الكفاح وعدم اليأس مهما كانت المواقف والنتائج.
- الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- ضبط الانفعالات والتمسك بالروح الرياضية وعدم الخروج عن إطارها.
- التنافس الشريف من أجل الفوز دون إلحاق الضرر بالمنافس.
- اكتساب الصفات الإرادية مثل التعاون، الإيثار، الشجاعة، التواضع، الكفاح، الجرأة، التسامح، الصداقة.
- تنمية عوامل الطموح الإيجابي.

فإذا تمكن المعلم من تحقيق هذه النقاط عمليا من خلال الاختيار الصحيح لطرق التدريس يكون قد حقق جانبا مهما من الجوانب التي تسعى التربية إلى تحقيقها¹.

1-2-6- الجوانب الاجتماعية: ومن هذه الصفات:

التعاون مع الآخرين - احترام مشاعر الآخرين - تقدر ظروف الغير - اكتساب مهارات يمكن توظيفها في حياتهم اليومية وفي أوقات فراغهم -اكتساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الغير- التكيف مع ظروف الحياة ومشاكلها - التدريب على القيادة - احترام القانون والنظام - المساهمة في الخدمات التطوعية للمجتمع من خلال النشاط الرياضي. كل هذه الأغراض السابق ذكرها يجب على المعلم أن يحققها ويحرص على غرسها في نفوس التلاميذ حتى يمكن الحكم عليه أنه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية الطفل من خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه².

1-3- ماهية التربية البدنية والرياضية: إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بمراحلهم المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، هو عبارة عن وقت يتم فيه التفاعل بين التلاميذ والمدرس من خلال المتعة واللعب، حيث تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأن يقضي أوقات سعيدة له وللمعلم³. هي عملية اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به وكيفية إكسابه المهارات المختلفة⁴.

¹ - الحاج قادري... واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي واثره على النمو النفسي الإجتماعي للتلاميذ، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر 3، كلية STAPS، قسم النشاط البدني الرياضي، الجزائر: 2010-2011، ص15.

² - عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي... طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق... ط1... الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: 2006... ص 102-106.

³ - ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهيم... طرق التدريس في التربية البدنية... الطبعة الثانية... مصر، مركز الكتاب للنشاط: 2004... ص21.

⁴ - إبراهيم حامد قنديل... برامج ودروس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية... د ط... مصر، مطبعة مخيمر: 1998... ص21.

1-4-4- آراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث: إن المربين الذين ساهموا في تطوير التربية البدنية في العصر الحديث أكثر من أن نستطيع أن نتحدث عنهم جميعاً أو حتى دراسة أعمال وإنجازات كل منهم بطريقة مستفيضة، وسنتناول فيما يلي بعض آراء هؤلاء المربين الذين ساهموا في تطوير الفكر حول التربية البدنية والرياضية خلال القرون من السابع عشر إلى العشرين.

1-4-4-1- جوتس موتس (Guts Muths) 1759-1839: كان من المربين الألمان الذين اهتموا بالتربية البدنية وبدورها في تنمية الفرد، كما أشار إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بينها وبين التربية الوطنية، وكان مدركاً تماماً بأن ألمانيا لن تتال حريتها واستقلالها إلا من خلال تربية أبناءها تربية متوازنة بين الجسم والعقل والروح. وكان جوتس موتس متبنياً لآراء أفلاطون في تربية الفرد كما كان مهتماً بالتدريبات البدنية اليونانية القديمة وذلك لدورها الهام في تنمية اللياقة البدنية ولدورها في إعداد الفرد من الناحية القتالية للدفاع عن البلاد.

يرى موتس أن الثقافة ما هي إلا وحدة مكونة من الثقافة البدنية وأن التمرينات البدنية تتبع من فلسفة الطبيعة والثقافة الروحية أو الثقافة العقلية وذلك وفقاً لمفاهيمه ومن القيم الإنسانية وأرائه التربوية. ولذا كان مهتماً بالتمرينات البدنية ويفضل أن يؤديها الفرد في الهواء الطلق بدلاً من تأديتها في القاعات المغطاة. ولقد اشتملت تمرينات موتس على الجري، الرمي، التوازن، التسلق، الرفع، والحمل، ومن أهم مؤلفاته نجد كتابه: التمرينات للشباب حيث عرض من خلالهما بعض آرائه وأفكاره في التربية في كتابه: (التمرينات للشباب) 1793 انتقد موتس طرق التربية في عصره، ونوه بأن التربية من خلال البدن تعد من أفضل الطرق لتنمية اللياقة البدنية للشباب وتحسين مستواهم الصحي وتنميتهم من الجانب العقلي والجانب الأخلاقي. إذ كان يرى أنه يجب الاهتمام بالنمو البدني والعقلي للفرد والموازنة بينهما باعتبار أن تمتع الجسم بصحة جيدة يساعد على منح السعادة للروح وكذلك الشجاعة وقوة الإرادة. كما أوضح العلاقة بين التربية البدنية والتربية الوطنية وكذلك أشار إلى أهم التمرينات البدنية والأجهزة والأدوات التي تسهم في تنمية الفرد بدياً كما تناول في (1796) الوظيفة التربوية للألعاب مؤكداً على أهميتها في تربية الفرد فقد كان يهتم بألعاب الكرة والكريك والمصارعة لاستثمار أوقات الفراغ.

وقد ارتبط اسم جوتس موتس بمعهد سنبنثال التربوي حيث عمل به معلماً للتربية البدنية لمدة 50 عاماً¹.

1-4-4-2- بيير هنري لنج (Per Henrik Ling) 1776-1839: تعد المؤسسة لحركة التمرينات البدنية المرتبطة بالأسس العلمية في السويد، ويعزو المؤرخون لتاريخ التربية البدنية أن سبب اهتمام لنج بالتمرينات البدنية إنما يرجع إلى إصابة قد لحقت بالذراع اليمنى له، وأنه قد طرأ عليها تحسن نتيجة لممارسته لرياضة المبارزة Escripe وذلك أثناء وجوده بكونهاجن بالدانيمارك، مما أثار اهتمامه ليدرس أثر ممارسة التمرينات على جسم الإنسان، كما اهتم بالتمرينات الطبية (Medical Gymnastics).

¹ - محمد محمد الحماحمي.. تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية.. ط1.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 1999.. ص 168-169-

فيما يلي عرض لأهم أرائه وإنجازاته في مجال التربية البدنية في السويد :

- قام بدراسة التشريح وعلم وظائف الأعضاء وذلك بعد عودته من الدانيمارك وكان مهتما أكثر بدراسة علم التشريح.

وحدد نظاما جديدا للتمرينات بعد دراسته لأراء Guts Muths-Nachtegall بالتمرينات وفي التربية البدنية.

- ابتكر التمرينات السويدية التي تختلف في طريقتها عن التمرينات الألمانية والتي كانت تميل إلى استخدام الأجهزة والأدوات في التمرينات من خلال إخضاع الجسم لطبيعة تلك الأجهزة.

- أثبت لنج بالأدلة العلمية أن التمرينات البدنية تفيد جسم الإنسان وتزيد من قوته وجلده، ورشاقته ومرونته، وكذلك تزيد من كفاءة أجهزته الحيوية، من خلال إجرائه دراسات علمية على جسم الإنسان للتعرف على أثر التدريبات والتمرينات البدنية على الجهاز الدوري والجهاز العضلي والجهاز العصبي، مستفيدا من ذلك في دراسته لعلم التشريح ولعلم وظائف الأعضاء.

- اهتم بالتمرينات الطبية (Medical Gymnastic) كما كان يؤكد على أنه من خلال ممارسة التمرينات البدنية يمكن للضعاف بدنيا وللمعاقين من تحسين حالتهم الصحية.

1-3-4- فرونز ناختيجال: (Franz Nachtegal) كان مهتما بأوجه النشاط البدني منذ الصغر وكان ماهرا في المبارزة (Fencing) وكذلك في القفز (Vaulting) ولقد بدأ في تدريس التمرينات في سن مبكرة، وساهم في دفع عجلة تطوير التربية البدنية في الدانيمارك التي تعد من الدول الرائدة في أوروبا في الاهتمام بهذا المجال وفي ما يلي عرض لأهم إسهاماته:

- عمل على نشر الاهتمام بالتربية البدنية في دور التعليم الدانيماركي، ولقد نجح في تحقيق ذلك من خلال إصدار قوانين تنص على ضرورة تدريسها بالمدارس التعليمية.

- قام بإنشاء أول قاعة خاصة للتدريب على التمرينات البدنية في الهواء الطلق في كوبنهاغن وذلك عام 1799 وكانت تعد الأولى من نوعها في أوروبا الحديثة.

- ساهم في إصدار قانون ينص على تدريس برامج التربية البدنية في المدارس الثانوية وأن يقوم بتدريسها معلمون مؤهلون لذلك، ولقد صدر هذا القانون في عام 1809 بينما صدر قانون مماثل في المدارس الابتدائية في عام 1814.

- نظم أول برنامج للتمرينات الدانيماركية والتي تؤدي على الأجهزة ولقد استوحى ناختيجال أفكاره في تصميم هذا البرنامج من أراء وأفكار جوتس موتس ولذا كان برنامجه للتمرينات مطابقا لتلك الآراء مع إدخال بعض التعديلات غير جوهرية عليه.

- نادى بأهمية ممارسة الفتيات للتمرينات البدنية، ولقد بذل جهدا واضحا منذ 1838 في تصميم برنامج للتمرينات البدنية للفتيات¹.

¹ - محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية.. مرجع سابق، 1999.. ص173.

1-4-4- فريدريك لودفيج يان (Friedrich Ludwig Jahn) 1852-1778 لم تكن التربية البدنية ضمن المناهج الدراسية في ألمانيا وذلك قبل عام 1806 إلا في عدد من المدارس التجريبية والتي يشرف عليها مريون أمثال بيسداو وجوتس موتس إلا أن أصبحت ذات دور هام في الحياة القومية لألمانيا وذلك في عهد فريدريك، كما زاد إقبال الأفراد في عهده أيضا على ممارسة التمرينات البدنية.

فقد استطاع فريدريك أن يصبغ التربية البدنية بالروح القومية، كما نادى بأهمية ممارسة الشباب للتمرينات البدنية لما لها من أهمية ودور فعال في العملية التربوية حيث يمكن من خلالها تحقيق توازن في تنمية شخصية الفرد، إذ يرى انه طالما للإنسان جسد فإن من واجبه الاهتمام به ورعايته، كما يجب عليه أن ينمي عقله، وأن للتمرينات دورا حيويا في هذه العملية التربوية.

عمل فريدريك لودفيج يان بالتدريس في مدرسة (Plamann's Boys school) لهدف إسهامه في إعداد جيل من الشباب يتميز بقوة البنية وبالتمتع بالصحة وذلك من خلال ممارسته لأوجه النشاط البدني ولذا قام بإعداد أول ساحة للعب وللتدريب خارج مدينة برلين وذلك (Outdoor Activities) في الخلاء لتحقيق هدفه هذا، وقد اشتمل برنامج نشاطه في هذه الساحة على أوجه النشاط التالية: الجري، الوثب، القفز، التوازن، التسلق.

وكانت طريقة فريدريك في ممارسة تلك الأوجه من النشاط البدني تعتمد على ما يلي:

1-المشي لمسافات طويلة وبحيوية ونشاط في العديد من طرق المشي المختلفة.

2-العدو والجري لمسافات طويلة، وكذلك الجري المتعرج، والجري إلى الوراء.

3-الوثب الطويل والوثب العالي والرمي.

بالرغم من اهتمام فريدريك بالتربية البدنية يعد من الوسائل التربوية الهامة لنمو الأطفال وتطورهم وإعداد جيل من الشباب قادر على تحرير ألمانيا، إلا أن الكثير من المربين لم يؤيدوا طريقتهم باعتبارها طريقة شكلية وغير مشوقة ومرهقة للأطفال إلى جانب عدم اعتمادها على علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء ولخلوها من برامج لنشاط السيدات. إلا أنه قد حقق نجاحا باهرا في إقبال الشباب على برامج نشاطه، حيث تشير الإحصائيات إلى زيادة عدد جمعيات الجمباز من 1500 جمعية وذلك عام 1870 إلى 10000 جمعية في عام 1920 بالرغم من وفاته في عام 1852¹.

1-4-5- أدولف سبيس (Adolph Spiess) 1858-1810: هو المؤسس لمدرسة التمرينات في ألمانيا

(Gymnastics) إذ كان يرى أن التمرينات البدنية تعد من أهم الوسائل التربوية لبناء شخصية الأفراد، وأنها ليست عملية ذات أبعاد سياسية كما كان يعتقد فريدريك لودفيج يان، ففي رأيه أن التمرينات البدنية يجب أن تكون إحدى وسائل التربية في المدارس وذلك لتنمية جسم التلاميذ، كما يجب أن تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به الوسائل التربوية الأخرى والتي تستخدم لتدريب العقل كما يجب أن تعلم تلك التمرينات للأطفال منذ الصغر. كما عمل سبيس على إدخال لعبة الجمباز في المدارس، وكان لكتابه (نظام الجمباز) وكتابه (دليل الجمباز للمدارس)، الفضل في إرساء أسس التربية البدنية المدرسية في ألمانيا. ولقد كان بارعا في ممارسة العديد من أوجه نشاط

¹ محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية... مرجع سابق، 1999.. ص 154-175.

التربية البدنية، كما كانت آراؤه وأفكاره التربوية، وكان ملما بآراء ونظريات **جوتس موتس** و**فريدريك لودفيج يان** في المجال التربوي وفي مجال التربية البدنية. وفيما يلي عرض لبعض آراء ومبادئ **أدولف سبيس** في مجال التربية وفي دور نشاطات التربية البدنية في العملية التربوية والتي من أهمها:

1- أن يكون هدف التربية المدرسية هو تحقيق النمو الشامل للطفل وذلك من خلال الاهتمام به من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

2- ضرورة نيل التربية البدنية لنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به المواد الدراسية الأخرى كالرياضيات واللغة.

3- وجوب ممارسة جميع تلاميذ المدارس لأوجه نشاط التربية البدنية، عدا الذين يصرح لهم الطبيب بعدم الاشتراك في تلك الممارسة لظروف صحية يمرضون بها.

4- مراعاة مناسبة النشاط البدني الذي يمارسه التلاميذ مع خصائص مراحل نموهم ومع مستوى نضجهم وكذلك مناسبتهم لنوع الجنس.

5- أهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك فيما يرتبط باستعداداتهم وقدراتهم وميولهم واحتياجاتهم.

6- ضرورة تخصيص فترات زمنية لا تقل عن ساعة يوميا يمارس خلالها تلاميذ المرحلة الابتدائية أوجه النشاطات البدنية تحت إشراف المدرس.

7- أهمية تخصيص فترات زمنية لممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأوجه النشاط البدني تحت إشراف أخصائيين يجمعون بين التخصص في التربية والخبرة في التربية البدنية.

8- ضرورة اهتمام المدارس ببرامج أوجه النشاط الداخلية وبرامج أوجه النشاط الخارجية.

9- اهتمام المدارس بالتمارين التي تصاحبها الموسيقى لإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم.

10- يجب ألا تطغى التمرينات الشكلية على أوجه نشاط الألعاب والرقص والرياضات المختلفة وذلك في المدارس.

11- أهمية مراعاة مبدأ التدرج في ممارسة أوجه النشاط البدني التي يتضمنها منهاج التربية البدنية، بحيث يتم البدء بتعليم التلاميذ التمرينات والنشاطات البدنية التي تتميز بسهولة أدائها ثم التقدم بها نحو درجة صعوبة أكبر.

12- أهمية إعداد برامج ملائمة للبنات حتى يمكنهن المشاركة في أوجه النشاط البدني التي تتفق واستعدادهن وقدراتهن.

13- الاهتمام في المدارس بتمرينات المشي لأهميتها في تنظيم الفصل، وضبطه وفي تنمية القوام¹.

1- 4-6 - **أرشيبالد ماكلارن (Archibald Maclaren) 1820-1884**: كان مهتما منذ طفولته بممارسة أوجه النشاط

البدني، وسافر في حياته إلى فرنسا ودرس بها المبارزة والجمباز لعدة سنوات، كما درس الطب، وبعد عودته من فرنسا إلى إنجلترا قام بالعديد من الإنجازات التي أثرت في التربية البدنية وأدت إلى تطويرها في إنجلترا ومن أهم تلك الإنجازات ما يلي:

1- اهتمامه بجعل التدريب البدني (Physical Training).

¹ - الحاج قادري... واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ... مرجع سابق، 2010-2011..

2- قام بإنشاء قاعة خاصة للتدريب البدني (Private Gymnasium) لإجراء تجاربه العلمية بها وذلك في عام 1851.

3- كلف في عام 1860 بتصميم طريقة للتربية البدنية للقوات المسلحة البريطانية ولقد حدد آراءه حول هذا الموضوع في كتابه (الأسلوب العسكري لتدريبات الجمباز واستخداماته من قبل المعلمين) (A Military System Of Gymnastic Exercises For use of Instructors) .

ومن أهم آراء **ماكلارن** المسجلة في مؤلفاته ما يلي:

1- التربية البدنية هي عملية تربية وحيوية للفرد، كما أنها علم له أصول وأسس علمية.
2- العقل والجسم وحدة واحدة ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ولذا لا يمكن الفصل بين التدريب البدني والتدريب العقلي.

3- يجب أن تكون التربية البدنية جزءا أساسيا في المناهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية.

1-4-7 **هلمار فريديريك لانج (Halmar Friedrich Ling) 1820-1886**: لقد قام بتكملة رسالة **بيار هنري لانج** في مجال التمرينات البدنية وفي ما يلي عرض لأهم آرائه وإنجازاته في مجال التربية البدنية في السويد وهي:

1- لعب دورا هاما في إدخال التربية البدنية كمادة أساسية في جميع المراحل التعليمية بمدارس البنين والبنات بالسويد.

2- قام بتنظيم جدول التمرينات البدنية التي سبق أن أعده والده **بيار هنري لونج** والذي يشمل تمرينات لجميع أجهزة الجسم الحيوية وفقا للأسس العلمية التشريحية والفزيولوجية.

3- أكد على أهمية اختيار التمرينات المناسبة لاستعدادات وقدرات كل فرد بما يتفق ومرحلة نموه وجنسه¹.

1-4-8 **نيلز بوخ (Niels Bukh) 1880 - 1950** : لقد كان مهتما بتطوير التربية البدنية في الدانيمارك وذلك من خلال تطوير برامج تمريناتها البدنية ومن أهم إنجازاته في هذا المجال ما يلي:

1- ساهم في تطوير التمرينات البدنية في **الدانيمارك**، وذلك من خلال تطويره للتمرينات السويدية.

2- ابتدع نظام للتمرينات البدنية أطلق عليه التمرينات البدائية (Primitive Gymnastics) وكان يهدف هذا النظام إلى بناء الجسم المتكامل.

3- اعتمد نظامه للتمرينات البدنية على أدائها من الحركة بدل من أدائها في أوضاع ثابتة، كما تؤدي بدون توقف. كان لنظام التمرينات الذي ابتدعه **نيلز بوخ** أثر هام في أوروبا وفي الولايات المتحدة، حيث بدأت تمريناته في الانتشار بها².

1-5- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة: يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء، حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية، لذا وجب أن يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية

¹ - محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية... مرجع سابق، 1999... ص180.

² - محمد محمد الحماحمي... نفس المرجع، ص181.

التربوية داخل المدرسة، لكن من خلال الملاحظات المتكررة في الميدان يبدو عدم الاستعمال الجيد لأساليب التدريس التي تتضمنها المناهج التربوية، ضف إلى ذلك محدودية تكوين المعلمين في الطور الابتدائي خاصة في هذا الجانب، مما ينعكس على أدائهم نحو التلاميذ، حيث يقول **عباس صالح أحمد السامرائي** و**عبد الكريم محمود السامرائي** "إن المعلم يجب أن يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس التي تتفق وطبيعة التلاميذ والجو والساحة وغيرها من الظروف المحيطة، بدل أن يجعل درسه فيه من الرتابة بطريقة واحدة، إذ أنه سيؤدي حتماً إلى ملل التلاميذ وجمودهم وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة¹.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي تتم من خلال تعامل التلميذ مع الآخر أو منفرداً².

إن ممارسة التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته البدنية وتحسن من أجهزته الوظيفية. ويرى **سعيد عظمي**: أن التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ³.

1-6- إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة: تساهم ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر المختلفة ومميزاتها والمادة ومكوناتها والكائنات الحية وخصائصها وذلك من حيث:

- إطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم الجهد بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتها بالمرود كما وكيفا من خلال النشاطات البدنية والرياضية.

- إدراك مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تحدث من جراء هذه الممارسة.

- غرس قيم التربية الصحية لدى التلاميذ بالتعود على نظافة الجسم والملبس الوسط الذي يعيش فيه.

- فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف الدسم وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعالة لزمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.

- القيام بنشاطات تعليمية مرتبطة بمهارات خلال وضعيات تضع كل من التلميذ والمعلم أمانة حتمية التطبيق الدقيق لها، ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والإتقان⁴.

¹ - عباس صالح أحمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي.. كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية.. د ط.. العراق، جامعة بغداد: 1991.. ص 17.

² - أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب.. التربية الحركية.. مرجع سابق، 1996.. ص 35.

³ - محمد سعيد عظمي.. أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية.. د ط.. القاهرة، منشأة معارف الإسكندرية: 1996.. ص 61.

⁴ - الحاج قادري، واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ.. مرجع سابق، 2010-2011 ص 28.

1-7- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

1-7-1- الأهداف العامة: هي تربية قاعدية ملازمة لنمو الطفل في جميع مراحلها بأبعادها الفكرية والنفسية والاجتماعية والحسية الحركية وتمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ (المداومة، المقاومة، السرعة، المرونة، القوة والدقة) الضرورية للفرد الفاعل كما تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم، الإدراك، التوازن، الاستجابات الصحيح)..وكذا تكوين وبلورة معالم الشخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي(الفردى) والاجتماعى ويمكن إسهامها في ما يلي:

1- تسهيل النمو الحركى من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.

2- اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعب الناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى.

1-7-2- الأهداف الخاصة:

أ) الجانب المعرفى: ويهتم أساسا بالإنجاز (الأداء) العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية.

ب) الجانب الحس حركى: يوضح سينجر(Singer) 1972 أن من أهم ما يميز المجال الحس حركى هو أن الاستجابات البدنية وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها¹.

ج) الجانب الوجدانى الاجتماعى: تعد أغراض النمو النفسى والاجتماعى من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية كونها تستهدف العديد من الخصائص والصفات كالتعاون، القيادة، الأمانة، الفطنة، حسن المعاملة، الطاعة واحترام القواعد والقوانين، السلطة والمسؤولية وغيرها، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية يمكن تنمية القدرات الأساسية التالية:

1- معرفة الذات.

2- الاندماج داخل الفريق وتحمل المسؤولية خلال المنافسة.

3- الاندماج بفعالية في النشاط وحياة المجموعة²، إن في هذا الجانب يكون العمل على تطوير وتحسين الجانب الانفعالى للتلميذ من حيث الوعي والانتباه والدافعية ومفهوم الذات والرضا والطموح والتسامح والميول والقيم وغيرها³ وتشير لومبكين 1994 A.Lumpkin أن الأغراض الانفعالية في المجال الرياضى تستهدف تطوير الاتجاهات والتقدير والقيم وتبين أن هذا المجال يتكون من كل من البعدين الاجتماعى والانفعالى وقد حددت أغراض كل من البعدين كالتالى:

¹ محمد نصر الدين رضوان.. المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية.. طبعة أولى.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2006 .. ص

² محمد نصر الدين رضوان.. المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية.. نفس المرجع، ص32.

³ محمد نصر الدين رضوان.. المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية.. نفس المرجع، ص32.

أولا - البعد الاجتماعي ويشمل:

- 1- الثقة بالنفس.
- 2- الانتماء.
- 3- الأحكام القيمة.
- 4- نمو الشخصية.
- 5- مهارات الاتصال.
- 6- اللعب النظيف.

ثانيا - البعد الانفعالي ويشمل:

- 1- التحكم في الذات (السيطرة على الذات).
- 2- التعبير عن الذات.
- 3- خفض التوتر.
- 4- تعلم كيفية التصرف عند الفوز والهزيمة.
- 5- الانضباط الذاتي.

1-8-8-1- طبيعة التربية البدنية والرياضية: لا يزال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو كبرنامج لنشاطات متعددة ومختلفة وهذا يلقي عبئا كبيرا ومسؤولية على المشرفين على هذا الاختصاص، كون التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تلاميذ المدارس فقط والمفروض أن الرياضة للجميع حيث نضجت الفكرة وأصبحت حقيقة لدى جزء كبير من المجتمعات حيث أصبح الفرد ملزما بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية خاصة في مجتمعات لا تخلو من الضغوطات النفسية الناجمة عن تغير أسلوب الحياة العصرية المتميزة بقلّة النشاط والحركة كون الآلة حلت محل الإنسان في كل الميادين تقريبا مما يجعله في معظم وقته في حالة راحة¹.

1-8-1- التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي: يسعى كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت إلى عدة مباحث وعلوم كعلم وظائف الأعضاء (الفيزيولوجيا)، وعلم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والميكانيكا الحيوية (بيوميكانيك)، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية، كما لها أيضا مباحث فنية وتربوية تدرس بالوسط التربوي، كطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ومناهج التربية البدنية والرياضية والوسائل التعليمية².

¹- RAYMOND THOMAS.- éducation physique et sportive.- 2ème édition- des presses universitaire de France, 2000, P9.

²- بن قناب الحاج..- تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون - الموجه والتلاميذ، أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية، 2006..-ص39.

1-8-2- التربية البدنية والرياضية كمهنة: تعتمد المهنة على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها، وفنونها لتقدم أرفع مستوى من الفن من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني¹، فبعدما كانت تقتصر فقط على التعليم تفرعت إلى عديد الفروع منها: التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، التأهيل الرياضي، النشاط الرياضي التربوي النشاط الرياضي المكيف، وبفضل تضافر الجهود نشأت العديد من الرابطات والجمعيات حفاظا على هذا التخصص من الطفيليين والدخلاء الغير مؤهلين للقيام بهذه المهنة².

1-8-3- التربية البدنية والرياضية كبرنامج: وهو المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة رياضية منتقاة بعناية ويتسلسل منطقي وعلمي وذلك وفقا للمراحل العمرية عبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر مختلف أوجه النشاط الممارس مثل: الجمباز، السباحة، ألعاب القوى، والرياضات الجماعية³.

وتدرس نشاطات التربية البدنية والرياضية في الطور الأول والثاني من طرف معلمين مكونين، وتخصص حصتان أسبوعيا مدة كل حصة 45 دقيقة مما يعادل 90 دقيقة أسبوعيا. وغالبا المكلف بتدريس التربية الرياضية والبدنية في الطور الابتدائي هو معلم العربية على غرار المواد الأخرى كالرياضيات ومواد الإيقاظ، وغالبا ما يستثنى معلم الفرنسية من تدريس المادة. وتعتبر وحدانية المعلم شرط أساسي في بعض الحالات وفي المدارس الكبيرة ذات الأقسام العديدة أو لظروف خاصة يمكن تكليف معلم أو معلمة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة مستقلة عن بقية المواد وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتنمية التلاميذ عن طريق تعلم جيد ومفيد مبني على معارف ومعلومات أساسية علمية⁴.

كما أن التربية البدنية والرياضية فرصة لاكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به وكيف يمكن أن يكسبه المهارات المختلفة⁵.

كما تلعب دورا في ترسيخ فكرة تطبيق القوانين المنظمة واحترامها وبصفة عامة يمكن تلخيص ذلك في المستويات التي قدمها بلوم سنة 1956 وهي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم. كما حددت أيضا "أنجيلا لومبكن 1994 مستويين كبيرين للأغراض المعرفية في المجال الرياضي هما:

أولا: أغراض تذكر المعلومات وتشمل الموضوعات التالية:

-وظائف الجسم- الصحة- عمليات النمو والتطور- التعلم الحركي.

ثانيا: أغراض الفهم وتشمل الموضوعات التالية:

1- قوانين وقواعد الأنشطة الرياضية 2-المهارات 3-الاستراتيجيات وخطط اللعب.

¹ - أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية والرياضية... مرجع سابق، 1996.. ص17.

² - الحاج القادري، واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ.. مرجع سابق، 2011 ص28.

³ - بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون، الموجه والتلاميذ.. مرجع سابق، ص27.

⁴ - Association des enseignants d'éducation physique et sportives, le guide de l'enseignant, T1, éducation revue, EPS, Paris 1994, P30.

⁵ - إبراهيم حامد قنديل، برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية... مرجع سابق، 1998.. ص21.

1-9- التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة: إن الأمراض الناتجة عن جميع الأمراض المعدية تعادل في عددها نسبة: ممارستها، ويقول آرنولد ARND الأمراض الناتجة عن انعدام الحركة وعدم ممارسة الرياضة، وأحيانا جهلا بطبيعة مرض الطفل أو نزولا عند رغبة أهله يعفيه الطبيب عن درس الرياضة كليا، وبذلك تكوين مستقبل الطفل الذي يجب أن يبني على أسس متينة، وعند إجراء فحوصات طبية على منتسب بعض مراكز الشباب ببغداد أدهشت نسبة العاهات التي يحملها بعض الأطفال الصغار ومعظمها ناتجة عن قلة الحركة أو عدم اختيار اللعبة المناسبة لبناء أجسامهم.

كذلك كانت نسبة ضعف جهاز القلب والدورة الدموية واصفرار الوجه كبيرة بين المنتسبين لهذه المراكز وقد تم إرشاد البعض منهم وتوجيه آخرين إلى اختيار رياضة تتناسبهم من ناحية العمر والقابلية الجسمية، وقد لوحظ بعد ذلك تغييرات إيجابية واضحة في صحة هؤلاء المصابين فإذا تساءلنا عن سبب هذه الظاهرة السلبية الموجودة في ازدياد عدد التلاميذ الذين لا يشاركون في درس الرياضة ويتهيرون بشتى الطرق من ممارستها فالمسؤول الأول بذلك هو الطبيب بالدرجة الأولى حيث يعطي تقرير الإعفاء، ومن المعلوم أن هناك حالات نادرة جدا يجب إعفاء التلميذ منها عن حصة الرياضة، ولكن 70% من الإعفاء الذي يمنح من قبل الأطباء لا يعتمد على شيء علمي إطلاقا بل هو إرضاء لرغبة ما، وأن أكثر هذه الحالات لا تستوجب الإعفاء الكلي فالذي يصاب في جزء ما من جسمه باستطاعته أن يقوم بنشاط فحوصات خاصة على مرضى القلب والدوران يناسب حالته، وقد أجرى الدكتور راندل الذين يمارسون الرياضة كعامل مساعد للإسراع في شفائهم، كما أجرى فحوصات على بعض الشباب الذين لا يمارسون الرياضة إطلاقا ومن الظريف أنه وجد أن 15% من مرضى القلب قد تفوقوا في لياقتهم البدنية على الأصحاء الذين لا يمارسون الرياضة، وهذا دليل قاطع على أهمية الرياضة للشباب خاصة.

وهناك المسؤول الثاني ألا وهو المشرف الرياضي أو المعلم الذي أحيانا لا يهتم بخصوصيات الطفل واستعداده للعبة التي تناسبه، فغالبا ما يختار كثير من المعلمين نخبة قليلة من التلاميذ في المدرسة من ذوي المواهب ويركزون اهتمامهم عليهم فقط، وتخضع بذلك رغبات بقية التلاميذ لهذه الفئة الصغيرة وكان من الأجدر أن تكون فرصة المشاركة للجميع أما تنمية المواهب الخاصة فيجب أن تخصص لها فترة زمنية خارج أوقات الدراسة، فالمدرس الناجح يجعل الجميع يشاركون دون استثناء مراعيًا بذلك قابلية كل تلميذ وحاميا للضعيف منهم وذلك بتكليفه بالأدوار التي تناسب قدراته.

أما المسؤول الثالث فهي إدارة المدرسة ونظرتها إلى حصة الرياضة بصورة خاصة، حيث غالبا ما تعده درسا ثانويا يمكن الاستغناء عنه، ومما لا شك فيه أن هذه الوضعية ستعكس على عوامل بناء شخصية الطفل في المستقبل وإرادته، حيث أن حصة الرياضة تساعده في التخلص من الكثير من العقد بمشاركة بقية زملاء في لعبة ما أو اختيار اللعبة التي تكون منفذا لنقطة الضعف عنده.

إن إهمال درس الرياضة وعدم المشاركة الفعلية ستؤدي إلى ضعف في أجسام التلاميذ وبالتالي ضعف قابليتهم واستعدادهم لمقاومة الأمراض، وعدم الحركة ستؤدي إلى زيادة السمنة عند الأطفال التي بدورها تؤثر تأثيرا سيئا جدا على القلب والدورة الدموية وتزيد من الضعف الجسمي وصفرة الوجه التي تكون علامتهم المميزة عن سواهم، وهناك

خطأ يلزم الكثير من الآباء الذين يكون أبنائهم ذوي بنية ضعيفة فتراهم يمنعونهم من المشاركة في حصة الرياضة خشية نقصان أوزانهم أو تعبهم وهذا صادر عن الإجهاد الخاطئ فبالطفل بحركته ستزداد شهيته للطعام ويتعرض قلبه وجهاز دورانه للنشاط الذي يساعده في طرح السموم والفضلات الكامنة في جسمه، ضف إلى ذلك العامل النفسي الذي يعاني منه الطفل عند منعه من المشاركة مع أقرانه في نشاطهم، حيث يجعله يشعر بالنقص وينعكس سلبا على تطور شخصيته في المستقبل، وهذه التأثيرات العديدة مثل السمنة وأمراض القلب والعقد النفسية كل هذه الأمور يجب أن يضعها الطبيب أو المعلم نصب عينيها. ولابد من الانتقال إلى نقطة أخرى تبين لنا التمرين أو اللعبة المناسبة حسب القابلية الجسمية من جهة ومراعاة السن المناسب من جهة أخرى، حيث من الضروري إدراك هذه القابلية في مختلف مراحل النمو وعدم معاملة الطفل كصورة مصغرة للإنسان الراشد ومعاملته على هذا الأساس، إذ هناك أسس علمية يجب مراعاتها في اختيار الرياضة المناسبة آخذين بعين الاعتبار النمو في مختلف نواحي شخصية الطفل¹.

¹ - إبراهيم البصري.. الطب الرياضي.. الطبعة الأولى.. بغداد، دار الحرية للطباعة: 1976.. ص 175-176.

خلاصة :

تعتبر التربية البدنية إحدى الوسائط الهامة والوسائل الجذابة من وسائل التربية العامة، خاصة مع تغير المفاهيم حول الرياضة بصفة عامة، التي كانت تتسم بنظرة سطحية مبنية على ما يشاهد من حركات وتمارين بدنية دون التعمق في الجوانب الخفية، حيث تطورت إلى أن جعلت منها وسيلة لتحقيق أهداف تربية هامة، ومن ثم المساهمة في تكوين الفرد النافع والصالح و تحظى باهتمام متزايد مما يوحي بارتفاع درجة الوعي بأهميتها البالغة على الفرد والمجتمع.

وكما يقول حسن احمد الشافعي " إن التربية البدنية ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، ولكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية العامة، مما يستلزم الاهتمام بها والعمل على نشرها وتعميمها حتى يرتفع مستوى الصحة العامة وتزداد الكفاءة الإنتاجية.

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى كشف الحقائق، وتكمل قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها وصدقها وموضوعيتها.

من خلال المعلومات النظرية التي تم جمعها المتمثلة في الفصلين في الجانب النظري، وتماشياً مع الفرضيات المقترحة كحلول أولية لإشكالية البحث، تم وضع أسئلة وعبارات في استبيان يهدف إلى خدمة البحث بتحقيق فرضياته، وزعت على أفراد عينة البحث وذلك بالإعتماد على طرق المنهجية وهي محددة في الجانب التطبيقي، حيث تم تخصيص الفصل الثالث لشرح الدراسة الاستطلاعية وتحديد مجالها المكاني والزمني وكشف الشروط العلمية لأداتها وضبط متغيراتها وعينة البحث وشرح المنهج المستخدم في ذلك وأدوات الدراسة، أما الفصل الرابع فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1- **الدراسة الاستطلاعية:** هي تلك الدراسات التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها¹... الخ. كما أعتبرها "عمار بخوش" بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقته ووضوحها².

وباعتبار أن دراستنا بعنوان **(واقع النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي)** على اعتبار النشاط البدني الرياضي في المرحلة الابتدائية يحل مكان حصة التربية البدنية والرياضية فكانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الأستاذ المشرف يوم 20/10/2014، الاتفاق على موضوع الدراسة وقد اقتضت على مجموع الابتدائيات، بالبويرة للموسم الدراسي 2014/2015، والموزعين على 12 ابتدائية، وهذا التوزيع يكون حسب متطلبات وخصوصيات كل ابتدائية، حيث نظم كل ابتدائية مجموعة من المعلمين يتراوح عددهم ما بين (01 إلى 05). في حين قمنا بزيارة عينة الدراسة في مكان حصة التربية البدنية الرياضية وحضور بعض حصصهم، والتي كانت نظم مجموعة من التلاميذ (الأطفال)، والتي تدرس بأقسام السنوات الثالثة والرابعة والخامسة، ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من معرفة ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة، والتعرف على أفراد المجتمع، مميزاتهم، وخصائصه.
 - معرفة مدى صلاحية وتناسب أداة الدراسة (الاستبيان) مع عينة البحث.
 - جمع وتحصيل المعلومات والإحصائيات بطريقة دقيقة.
 - التأكيد من مدى فهم الأسئلة المطروحة ومدى صلاحيتها وتماشيها مع متطلبات الدراسة.
 - المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية.
- هذا ما جعلنا نتصل بهاته الفئة والاحتكاك بها مباشرة من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا، ودراسة كل التقنيات والاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابلة للإستبيان ومدى استجابة عينة الدراسة للأهداف.

1-2- **المنهج المستخدم:** تهدف البحوث العلمية إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة وأهمية البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها وهذه الأخيرة تعني مجموعة المناهج والطرق التي يتعرض لها الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وتحليلها وقياسها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها، تماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية أي طبيعة موضوعنا " واقع النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي (9-12 سنة). فقد اتبعنا المنهج الوصفي والذي عرفه **فيصل ياسين الشاطي** على أنه "استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليمية على ما هي عليه وإيجاد العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها، ويبقى الهدف تشخيص الواقع".

عرفه محمد زيان عمر بأنه "عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة أو في مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووضع الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل".

¹ ناصر ثابت.. أضواء على الدراسة الميدانية.. ط1.. مكتبة الفلاح، الكويتية: 1984.. ص74.

² عمار بخوش.. **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**.. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1995.. ص279.

1-3- متغيرات البحث:

-**المتغير المستقل (السبب):** هو الذي يؤدي التغير فيه إلى التأثير في القيم والمتغيرات الأخرى لها علاقة به. حدد المتغير المستقل في بحثنا ب: النشاط البدني الرياضي.

-**المتغير التابع (النتيجة):** هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغيرات أخرى، ومعني ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع. حدد في بحثنا بمكانة وواقع النشاط البدني الرياضي.

1-4- **مجتمع البحث:** في دراستنا هذه أردنا معرفة واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي في المرحلة الابتدائية مما يحتم علينا تحديد مجتمع البحث بمجموع الابتدائيات، حيث يقدر العدد الإجمالي للابتدائيات (581 مدرسة ابتدائية)، موزعين على كامل بلديات وقرى ولاية البويرة.

1-5- **عينة البحث وكيفية اختيارها:** تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي، حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.

نظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج ارتأينا اختيار العينة العشوائية والتي شملت 60 معلم و12 مدير في طور الابتدائي موزعين على 12 ابتدائية وهي العينة التي يتم اختبارها بسهولة وإمكانية توفرها. "العينة العشوائية وهي العينة التي يعتمد الباحث فيها على أن تكون معينة ومقصودة لاعتقاده أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا".

2- أدوات جمع بيانات البحث:

1-2- **الملاحظة الميدانية:** إن الاستبيان ليس هو الأساس الوحيد للوصول إلى الهدف الرئيسي للبحث، حيث أن الملاحظة الميدانية تلعب دورا للوصول إلى الهدف المنشود، إن ملاحظتنا كانت موجهة نحو رأي المدرء والمعلمين ومدى وعيهم بضرورة عملنا في البحث عن واقع النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي.

2-2- **الاستبيان:** هو أداة للحصول على البيانات حول المبحوث، فيقدم الباحث عدد من الأسئلة المكتوبة على نموذج معد لخدمة أغراض بحثه، وعلى المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، والاستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا ومفتوحا معا.

3-3- **الاستبيان:** تضمن استبيان بحثنا على 25 سؤالا خاص بالمدرء والمعلمين وهناك أشكالا متعددة للاستبيان اعتمدنا فيها على الأسئلة المغلقة.

2-4- **الأسئلة المغلقة:** تعتمد على أفكار الباحث وأغراضه من البحث، والنتائج المستوفاة منه غالبا ما تكون (نعم أو لا) أو اختيار الجواب الصحيح من طرف الإجابات المقترحة.

- وزعت أسئلة الاستبيان على المدرء: يتضمن 6 أسئلة تتمحور حول معرفة واقع الرياضة المدرسية وإمكاناتها

- وعلى المعلمين على ثلاث محاور رئيسية:

- المحور الأول:** يتضمن 7 أسئلة تتمحور حول معرفة مساحة المخصصة للممارسة الرياضية.
- المحور الثاني:** يتضمن 8 أسئلة تتمحور حول معرفة دور الأستاذ المختص والإمكانيات في تطوير الرياضة المدرسية.
- المحور الثالث:** يتضمن 4 أسئلة تتمحور حول معرفة المدة والتوقيت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي.
- 2-5- أسلوب توزيع الاستبيان: بعد صياغة الاستبيان والقيام بعملية الصدق والثبات له، وبعد موافقة الأساتذة المحكمين والأستاذ المشرف عليه قمنا بتوزيعه على أفراد العينة بصفة شخصية.
- ولكي يتسنى لنا التعليق والتحليل على نتائج بحثنا بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بالتحليل الإحصائي.
- 2-6- الطريقة الإحصائية: بعد جمع الاستمارات الموزعة على عينة البحث قمنا بتفريغ وفرز الاستبيانات التي بلغت 6 استمارات لكل ابتدائية وقد بلغ العدد الكلي للاستمارات الموزعة على الابتدائيات 72 استبيان.
- 3- الطريقة المستعملة:
- 3-1- النسبة المئوية: بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحويها الاستبيان فقد استخدمنا قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج وهذا بعد جمع التكرارات كل منها طريقة النسبة المئوية "الطريقة الثلاثية" النتيجة كما يلي:
- النسبة المئوية = مجموع عدد الإجابات × 100 / المجموع الكلي لأفراد العينة.

مجموع عدد الإجابات × 100

النسبة =

المجموع الكلي لأفراد العينة

- 3-2- اختبار بيرسون (كا²): حيث يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس الموجه للطلبة، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، حيث نجد:

$$كا^2 = \frac{\text{مجموع (التكرار الحقيقي - التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع}} = \frac{\text{مج(ت-تو)}^2}{ت}$$

كا²: القيم المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح: عدد تكرارات الحقيقة.

ت و: عدد تكرارات المتوقعة.

مج: المجموع.

3-3- درجة الحرية: ن-1 (ن: عدد الخلايا).

3-4- مستوى الدلالة: 0.05 .

إذا كانت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة منه نقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

4- مجالات البحث:

4-1- مجال بشري: يتكون من:

60 معلم و12 مدير في الطور الابتدائي.

4-2- مجال المكاني: لقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على 12 ابتدائية وهي:

- عشيط بن يمينة (بلدية الهاشمية)

- بن كحلة النذير (بلدية الدشمية)

- الشهيد خالفي أعر (بلدية عين بسام)

- قنداز أعر (بلدية البويرة)

- يحياوي عبد العزيز (بلدية الدشمية)

- أولد أعر مسعود (بلدية البويرة)

- رزقي ميلود (بلدية عين بسام)

- حبيب محمد (بلدية عين حجر)

- سي حميدو (سور الغزلان)

- البشير الابراهيمي (سور الغزلان)

- ريان لوصيف (عين بسام)

- الأخوين بشير عبد القادر وسعود (عين بسام)

4-3- المجال الزمني: تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي حيث

خصت الأشهر الأربعة الأولى (نوفمبر، ديسمبر، جانفي، فيفري) للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان من

بداية شهر أبريل وشهر ماي تم خلاله تحضير الأسئلة الخاصة بالاستبيان وتوزيعها على العينة المختارة، ثم بعد ذلك

قمنا بجمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

-خلاصة:

على ضوء دراستنا النظرية وانطلاقاً من الطريقة المتبعة في دراستنا قمنا في هذا الفصل بتقديم دراستنا الاستطلاعية من حيث المجال المكاني والزمني، والشروط العلمية للأداة وضبط لمتغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في البحث والتي تمثلت في الاستبيان والتي سنحاول في الفصل الرابع بعرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج بالفرضيات لمعرفة مدى صحة فرضيات الدراسة.

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، فأخضاع الظواهر في التربية البدنية والرياضية والرياضة عموماً إلى القياس والتجريب، واعتماد الأساليب الإحصائية سعياً إلى الوصول لقدر كبير من الدقة في النتائج المتوصل إليها في البحوث، وكذلك إضفاء الموضوعية العلمية من حيث طرح المواضيع وكذلك معالجتها، ولذلك يتم التركيز كثيراً على الجانب التطبيقي في البحوث العلمية وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو بطلانها، وهنا تتجلى أهمية اختيار الوسائل الصحيحة والمناسبة لجمع المعلومات والتقنيات المناسبة للترجمة المتعلقة بالبيانات. ولذلك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك، مع إبراز علاقتها في الفرضيات والجانب النظري وكذا شرح التقنيات الإحصائية بشيء من التفصيل.

1- الأسئلة الخاصة بالمدراء:

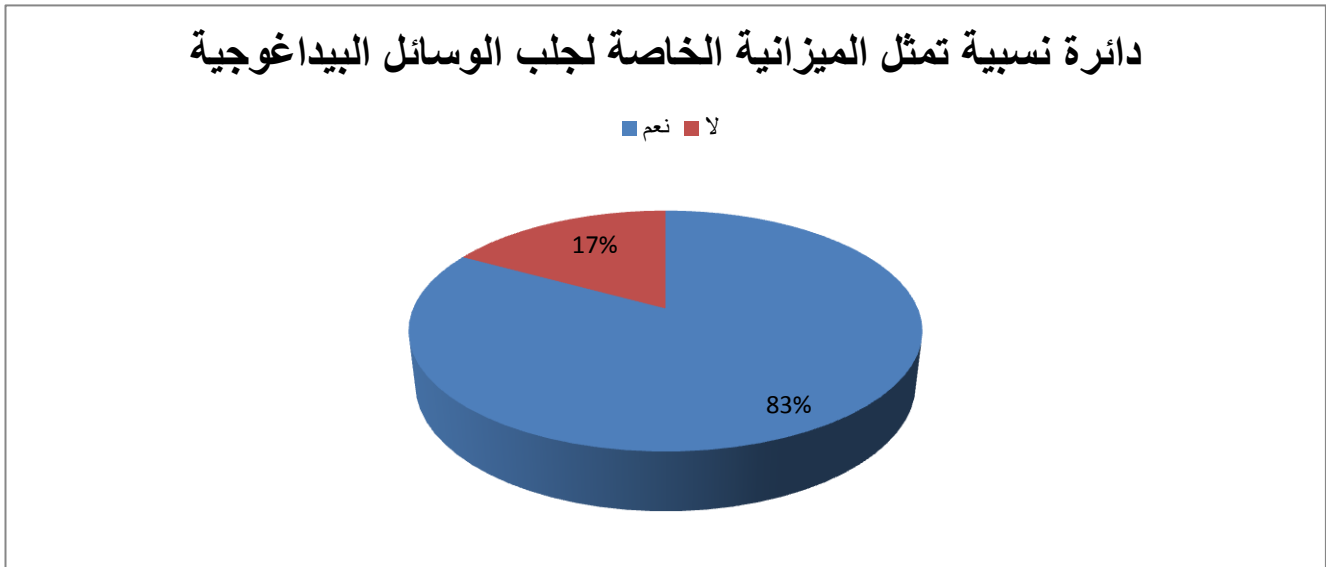
السؤال 01: هل تكفيكم الميزانية الخاصة لجلب الوسائل البيداغوجية؟

غرض السؤال 01: معرفة وجود ميزانية خاصة تكفي لجلب الوسائل البيداغوجية.

جدول 01: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 01.

هل تكفيكم الميزانية الخاصة لجلب الوسائل البيداغوجية؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	10	83	5,33	3,84	0,05	1	دال
لا	02	17					
المجموع	12	100					

الشكل: 01



تحليل النتائج: من خلال الجدول (01) نلاحظ أن نسبة 83% من الابتدائيات الذين لديهم ميزانية خاصة تكفي لجلب الوسائل البيداغوجية، و17% من الابتدائيات الذين ليست لديهم ميزانية خاصة تكفي لجلب الوسائل البيداغوجية، وكانت كا² المحسوبة 5,33 اكبر من كا² المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أنه نسبة كبيرة من الابتدائيات الذين لديهم ميزانية خاصة تكفي لجلب الوسائل البيداغوجية.

السؤال 02: هل تتوفر مؤسساتكم على الوسائل البيداغوجية والمرافق الرياضية ؟

غرض السؤال 02: معرفة توفر مؤسساتكم على الوسائل البيداغوجية والمرافق الرياضية.

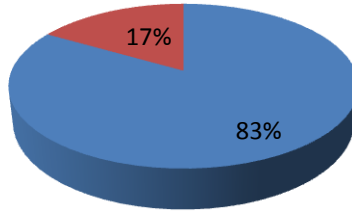
جدول 02: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 02.

هل تتوفر مؤسساتكم على الوسائل البيداغوجية ومرافق رياضية؟							السؤال
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة	التكرار	المتغيرات
					(%)	(ت)	المؤشرات
دال	1	0,05	3,84	5,33	83	10	نعم
					17	02	لا
					100	12	المجموع

الشكل: 02

دائرة نسبية تمثل توفر الابتدائيات على الوسائل البيداغوجية والمرافق الرياضية

■ نعم ■ لا



تحليل النتائج: من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 83% من الابتدائيات التي تتوفر على الوسائل البيداغوجية ومرافق رياضية، و13,3% من الابتدائيات التي لا تتوفر على الوسائل البيداغوجية والمرافق الرياضية، وكانت كا² المحسوبة 5,33 اكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

الاستنتاج: نستنتج من تحليل نتائج الجدول نسبة كبيرة من الابتدائيات التي تتوفر على الوسائل البيداغوجية والمرافق الرياضية.

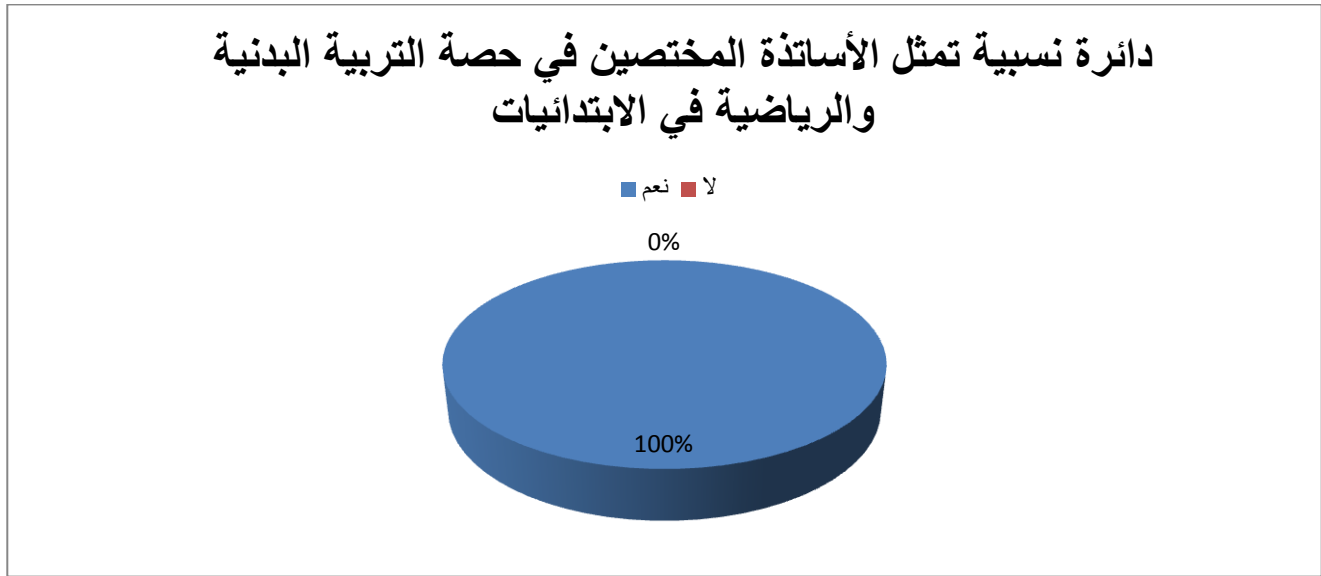
السؤال 03: هل ترون جلب الأساتذة المختصين حصة التربية البدنية والرياضية في الإبتدائيات ضروري؟

غرض السؤال 03: معرفة ضرورة الأساتذة المختصين في حصة التربية البدنية والرياضية في الإبتدائيات.

جدول 03: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 03.

هل ترون جلب الأساتذة المختصين حصة التربية البدنية والرياضية في الإبتدائيات ضروري؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	12	100	12	3,84	0,05	1	دال
لا	00	00					
المجموع	12	100					

الشكل: 03



تحليل النتائج: من خلال الجدول (03) نلاحظ أن نسبة 100% من المدراء يرون جلب الأساتذة المختصين حصة التربية البدنية والرياضية في الإبتدائيات ضروري، وكانت كا² المحسوبة 12 اكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

الاستنتاج: نستنتج من تحليل نتائج الجدول أن جميع المدراء يرون جلب الأساتذة المختصين حصة التربية البدنية والرياضية في الإبتدائيات ضروري.

السؤال 04: هل تنظمون دورات رياضية في مؤسستكم؟

غرض السؤال 04: معرفة وجود تنظيم دورات رياضية في مؤسستكم.

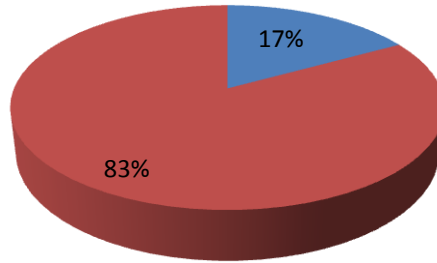
جدول 04: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 04.

هل تنظمون دورات رياضية في مؤسستكم؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	02	17	5.33	3.84	0,05	1	دال
لا	10	83					
المجموع	12	100					

الشكل: 04

دائرة نسبية تمثل تنظيم دورات رياضية في الابتدائيات

■ نعم ■ لا



تحليل النتائج: من خلال الجدول (4) نلاحظ أن نسبة 83% من المدراء الذين ينظمون دورات رياضية في الابتدائيات ونسبة 17% من المدراء الذين لا ينظمون دورات رياضية في الابتدائيات، وكانت كا² المحسوبة 5,33 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

الاستنتاج: نستنتج من تحليل نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من المدراء الذين ينظمون دورات رياضية في الابتدائيات.

السؤال 05: هل أخذتم على عاتقكم النقائص الخاصة حصة التربية البدنية والرياضية ؟
 غرض السؤال 05: معرفة الأخذ على عاتق المدراء النقائص الخاصة حصة التربية البدنية والرياضية.

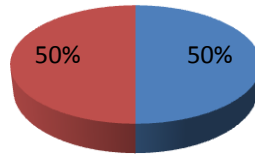
جدول 05: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 05.

هل أخذتم على عاتقكم النقائص الخاصة حصة التربية البدنية والرياضية ؟							السؤال
المتغيرات المؤشرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
لا	06	05					
المجموع	12	100					

الشكل: 05

دائرة نسبية تمثل الأخذ على عاتق المدراء النقائص الخاصة بحصة
 التربية البدنية والرياضية

■ لا ■ نعم



تحليل النتائج: من خلال الجدول (5) نلاحظ أن نسبة 50% من المدراء الذين أخذوا على عاتقهم النقائص الخاصة حصة التربية البدنية والرياضية. ونسبة 50% من المدراء الذين لم يأخذوا على عاتقهم النقائص الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية، وكانت كا² المحسوبة 00 أصغر من كا² المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي غير دالة.

الاستنتاج: نستنتج من تحليل نتائج الجدول أنه كانت نفس النسبة بين الإقترحين.

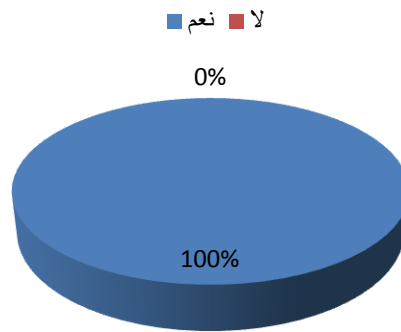
السؤال 06: هل علامة التربية البدنية والرياضة موجودة في الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى؟
غرض السؤال 06: معرفة وجود علامات التربية البدنية والرياضية موجودة في الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى.

جدول 06: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 06.

هل علامة التربية البدنية والرياضة موجودة في الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى؟							السؤال
المتغيرات المؤشرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
لا	00	00					
المجموع	12	100					

الشكل: 06

دائرة نسبية تمثل علامات التربية البدنية والرياضية الموجودة في
 الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية



تحليل النتائج: من خلال الجدول (06) نلاحظ أن نسبة 100% من وجود علامات التربية البدنية والرياضية في الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى، وكانت كا² المحسوبة 12 اكبر من كا² المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

الاستنتاج: نستنتج من تحليل نتائج الجدول أنه توجد علامات التربية البدنية والرياضية في الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى.

2- الأسئلة الخاصة بالمعلمين:

المحور الأول المساحة المخصصة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

السؤال 01: كم فوج تربيوي يمارس النشاط البدني الرياضي؟

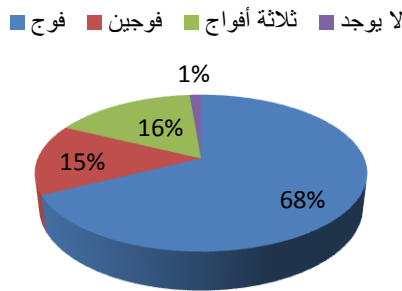
غرض السؤال 01: معرفة عدد الأفواج الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي دفعة واحدة.

جدول 07: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 01.

السؤال							كم فوج تربيوي يمارس النشاط البدني الرياضي؟
المتغيرات المؤشرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ²	كا ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المجدولة	المحسوبة			
فوج	31	61.7	81,7	3,23	0,05	3	دال
فوجين	08	3,13					
ثلاثة أفواج	09	15					
لا يوجد	12	20					
المجموع	60	100					

الشكل: 07

دائرة نسبية تمثل عدد الأفواج الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي



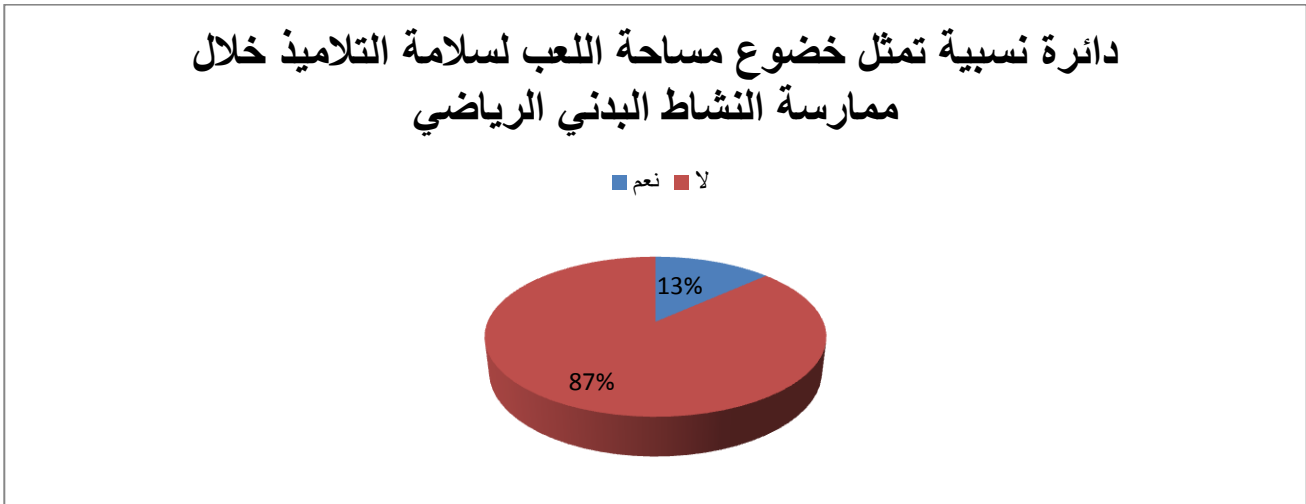
تحليل نتائج الجدول: من خلال الجدول (07) نلاحظ أن نسبة 61,7% من الابتدائيات الذين لديهم فوج واحد يمارس النشاط البدني الرياضي، و 13,3 من لديهم فوجين أما من كانت لديهم ثلاثة أفواج فكانت النسبة 15% ومن لم يمارسون النشاط الرياضي 20 من عينة الدراسة، وكانت كا² المحسوبة 23,3 اكبر من كا² المجدولة 7,81 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة .

الاستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من الابتدائيات تتوفر على فوج واحد فقط من ممارسي النشاط البدني الرياضي.

السؤال 02: هل تخضع مساحة اللعب لسلامة التلاميذ خلال ممارسة النشاط البدني؟
 غرض السؤال 02: معرفة خضوع مساحة اللعب لسلامة التلاميذ خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي.
 جدول 08: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 02:

هل تخضع مساحة اللعب لسلامة التلاميذ خلال ممارسة النشاط البدني؟							السؤال
المتغيرات المؤشرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ²	كا ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المجدولة	المحسوبة			
نعم	08	13,3	3,84	38,46	0,05	1	دال
لا	52	86,7					
المجموع	60	100					

الشكل: 08

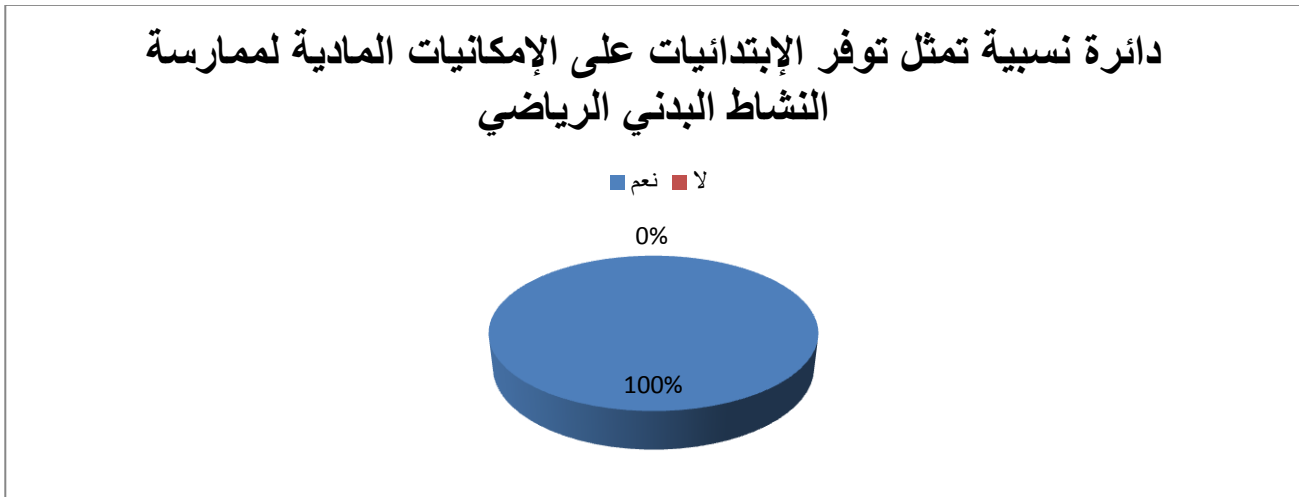


تحليل نتائج الجدول : من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (08) نلاحظ أن نسبة 13,3% من الابتدائيات التي مساحات لعبهم تخضع لمقاييس سلامة التلاميذ خلال ممارسة النشاط الرياضي، بينما 86,7% من الابتدائيات التي لا تخضع مساحات لعبهم لمقاييس سلامة التلاميذ خلال ممارسة النشاط الرياضي، وبما أن كا² المحسوبة 32,66 أكبر من كا² المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
 الاستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من الابتدائيات التي مساحات لعبها تخضع لمقاييس سلامة التلاميذ خلال ممارسة النشاط الرياضي.

السؤال 03: هل تتوفر ابتدائيتكم على الإمكانيات المادية لممارسة النشاط البدني الرياضي ؟
 غرض السؤال 03: معرفة إن كانت الابتدائيات تتوفر الإمكانيات المادية لممارسة النشاط البدني الرياضي.
 جدول 09: يمثل التكرارات والنسب المئوية السؤال 03:

هل تتوفر ابتدائيتكم على الإمكانيات المادية لممارسة النشاط البدني الرياضي؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	60	100	60	3,84	0,05	1	دال
لا	0	0					
المجموع	60	100					

الشكل: 09



تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 100% من الابتدائيات لا تتوفر على الإمكانيات المادية لممارسة النشاط البدني الرياضي، وبما أن كا² المحسوبة 60 أكبر من كا² 3,84 المجدولة عند مستوى الدلالة 00,5 وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، فإنه لصالح الغرض من السؤال.

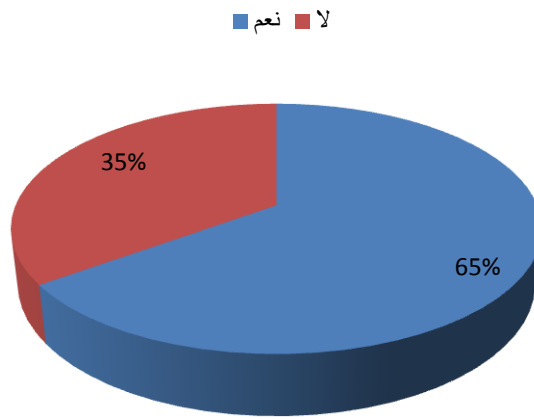
الاستنتاج: نستنتج أن الابتدائيات لا تتوفر على الإمكانيات المادية لممارسة النشاط البدني الرياضي.

السؤال 04: هل ساحة اللعب تتناسب مع عدد التلاميذ؟
 غرض السؤال 04: معرفة إن كانت ساحة اللعب تتناسب مع عدد التلاميذ.
 جدول 10: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 04.

هل ساحة اللعب تتناسب مع عدد التلاميذ؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	39	65	5,4	3,84	0,05	1	دال
لا	21	35					
المجموع	60	100					

الشكل: 10

دائرة نسبية تمثل تناسب ساحة اللعب مع عدد التلاميذ



تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 65% من الابتدائيات التي ساحة لعبها تتناسب مع عدد التلاميذ، بينما 35% من الابتدائيات التي ساحة لعبها لا تتناسب مع عدد التلاميذ، وبما أن كا² المحسوبة 5,4 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج من تحليل نتائج الجدول وجود نسبة كبيرة من الابتدائيات التي ساحة لعبها تتناسب مع عدد التلاميذ.

العبارة 05: هل تطبقون النشاط البدني الرياضي بصيغة ممنهجة؟
 غرض السؤال 05: معرفة إذا كانت الابتدائيات تطبق النشاط البدني الرياضي بصيغة ممنهجة.
 الجدول 11: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 05:

هل تطبقون النشاط البدني الرياضي بصيغة ممنهجة؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	60	100	60	3,84	0,05	1	دال
لا	00	00					
المجموع	60	100					

الشكل: 11

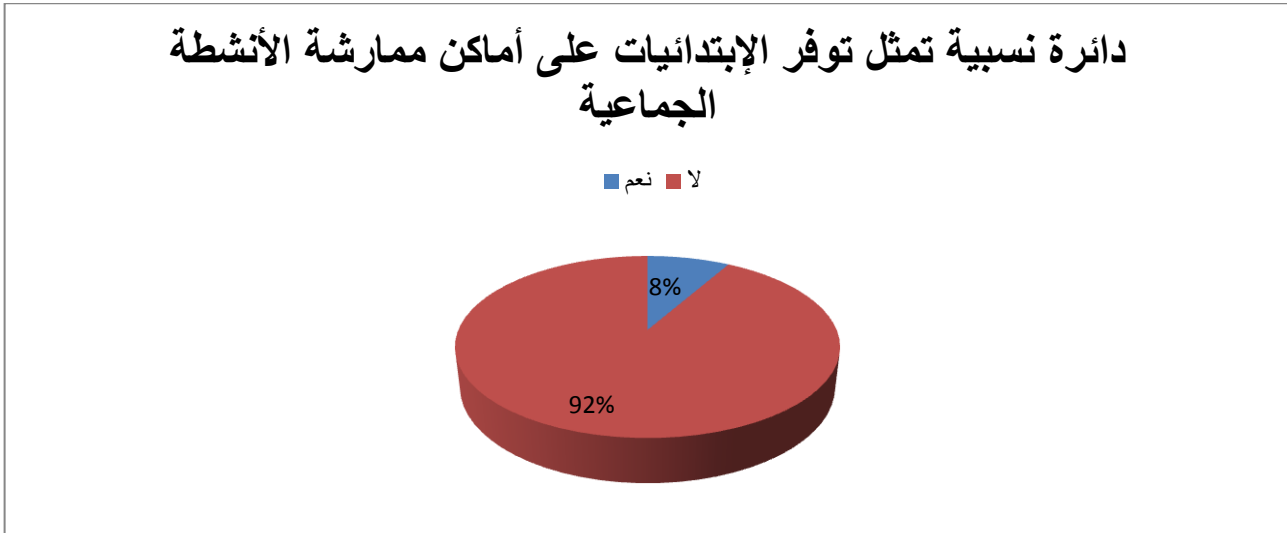


تحليل نتائج الجدول: من خلال نتائج الجدول (11) نلاحظ أن نسبة 100% من الإبتدائيات التي تطبق النشاط البدني الرياضي بصيغة ممنهجة، وبما أن كا² المحسوبة 60 أكبر من كا² المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.
 الاستنتاج: نستنتج أن جميع الإبتدائيات تطبق النشاط البدني الرياضي بصيغة ممنهجة.

السؤال 06: هل تتوفر ابتدائيتكم على أماكن ممارسة الأنشطة الجماعية؟
 غرض السؤال 06: معرفة توفر الابتدائيات على أماكن ممارسة الأنشطة الجماعية.
 جدول 12: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 06:

هل تتوفر ابتدائيتكم على أماكن ممارسة الأنشطة الجماعية؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	5	8,3	41,66	3,84	0,05	1	دال
لا	55	91,7					
المجموع	60	100					

الشكل: 12



تحليل نتائج الجدول:

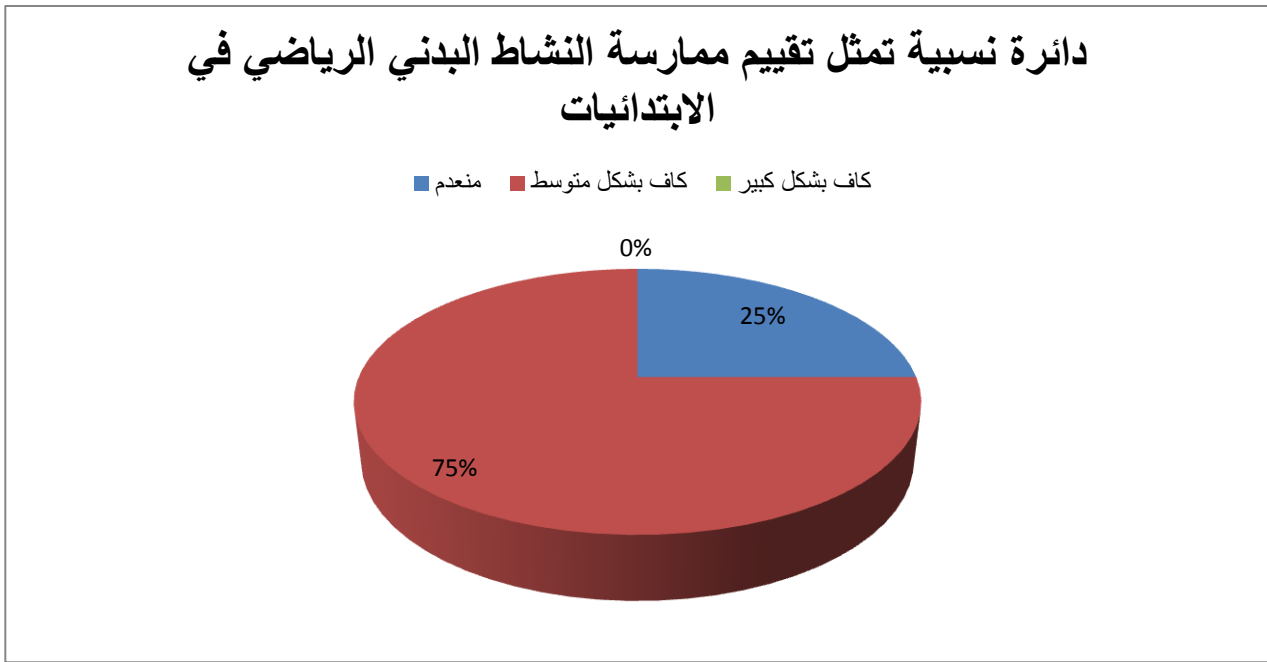
من خلال نتائج الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 8,3% من الابتدائيات التي لديها أماكن ممارسة الأنشطة الجماعية، بينما 91,7% من الابتدائيات لا تتوفر فيهم أماكن ممارسة الأنشطة الجماعية، وبما أن كا² المحسوبة 41,6 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من الابتدائيات التي لديها أماكن ممارسة الأنشطة الجماعية.

السؤال 07: ما هو تقييمكم لممارسة النشاط البدني الرياضي في ابتدائيتكم ؟
 الغرض من السؤال 07: معرفة تقييمكم لممارسة النشاط البدني الرياضي في ابتدائيتكم.
 الجدول 13: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 07:

السؤال							السؤال
ما هو تقييمكم لممارسة النشاط البدني في ابتدائيتكم ؟							المتغيرات
الدالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة (%)	التكرار (ت)	المؤشرات
دال	2	0,05	5,99	52,5	25	15	منعدم
					75	45	كاف بشكل متوسط
					00	00	كاف بشكل كبير
					100	60	المجموع

الشكل: 13



تحليل نتائج الجدول: من خلال تحليل نتائج الجدول (13) نلاحظ أن نسبة 25% من تقييم المعلمين للنشاط البدني الرياضي انه منعدم في مؤسستهم، نلاحظ أيضا أن نسبة 75% من تقييم المعلمين للنشاط البدني الرياضي انه كاف بشكل متوسط، وبما أن كا² المحسوبة 52,5 أكبر من كا² الجدولة 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من تقييم المعلمين للنشاط البدني الرياضي انه كاف بشكل متوسط.

المحور الثاني: الأستاذ والإمكانيات.

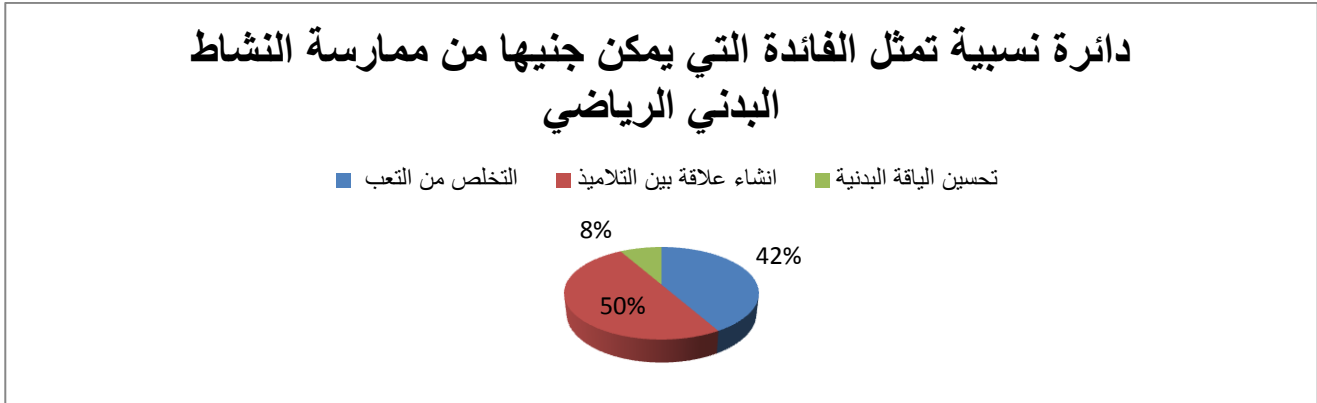
السؤال 08: في رأيكم ما الفائدة التي يمكن جنيها من ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

غرض السؤال 08: معرفة الفائدة التي يمكن جنيها من ممارسة النشاط البدني الرياضي.

جدول 14: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 08:

السؤال							في رأيكم ما الفائدة التي يمكن جنيها من ممارسة النشاط البدني الرياضي؟
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التخلص من التعب الفكري	25	41.7	17,5	5.99	0,05	2	دال
إنشاء علاقة بين التلاميذ	30	50					
تحسين اللياقة البدنية	5	8,3					
المجموع	60	100					

الشكل: 14



تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم (14) يظهر لنا أن نسبة 50% من المعلمين الذين يرون هناك فائدة من ممارسة النشاط البدني الرياضي وهي إنشاء علاقة بين التلاميذ، ونسبة 41,7% من المعلمين الذين يرون هناك فائدة من ممارسة النشاط البدني الرياضي وهي التخلص من التعب الفكري ونسبة 8,3% من المعلمين الذين يرون هناك فائدة من ممارسة النشاط البدني الرياضي وهي تحسين اللياقة البدنية، وبما أن كا² المحسوبة 17,5 أكبر من كا² المجدولة 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 فإن هناك دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين الذين يرون أن فائدة ممارسة النشاط البدني الرياضي وهي إنشاء علاقة بين التلاميذ.

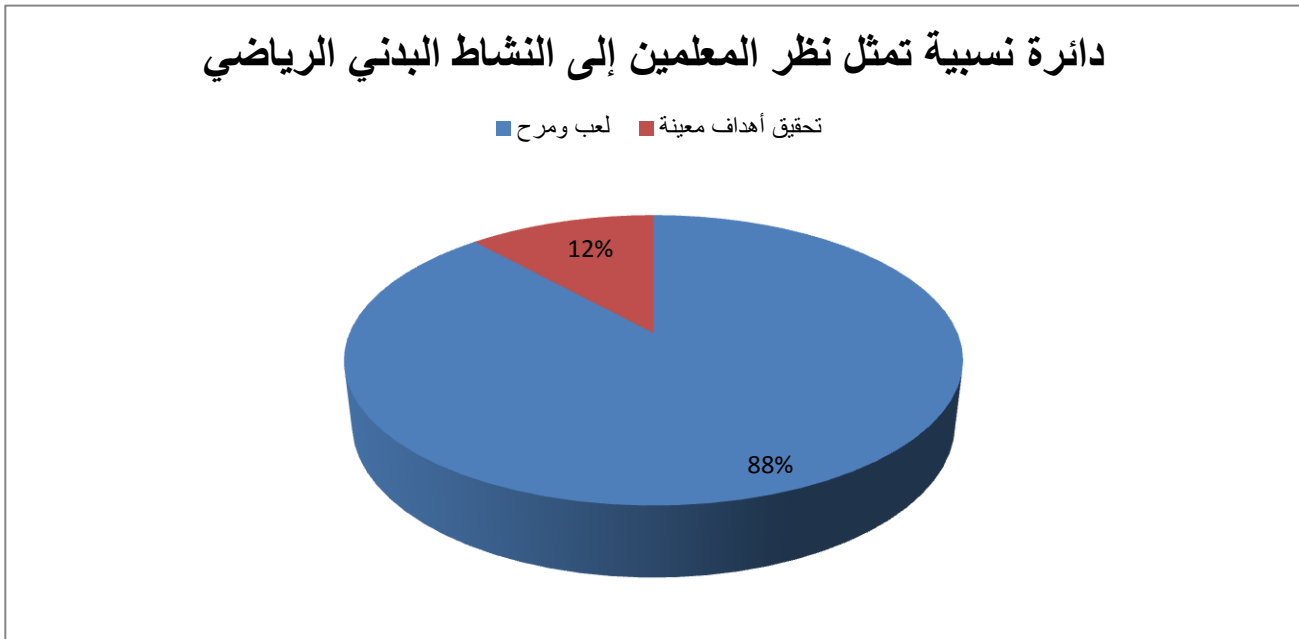
السؤال 09: كيف تنظرون إلى النشاط البدني الرياضي ؟

غرض السؤال 09: معرفة نظر المعلمين إلى النشاط البدني الرياضي.

جدول 15: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 09:

كيف تنظرون إلى النشاط البدني الرياضي ؟							السؤال
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة (%)	التكرار (ت)	المتغيرات
							المؤشرات
دال	1	0,05	3,84	33,76	88,3	53	لعب ومرح
					11,7	7	تحقيق أهداف معينة
					100	60	المجموع

الشكل: 15



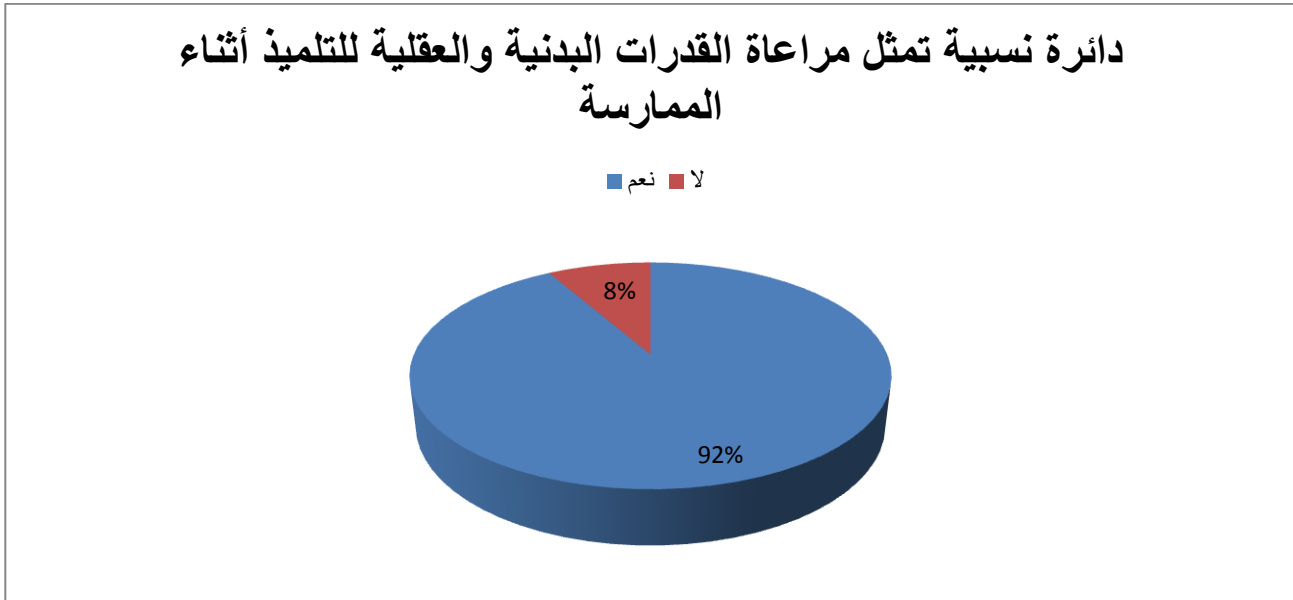
تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 88,3% من المعلمين الذين ينظرون إلى النشاط البدني الرياضي أنه لعب ومرح، ونسبة 11,7% من المعلمين الذين ينظرون إلى النشاط البدني الرياضي أنه تحقيق أهداف معينة، وبما أن كا² المحسوبة 33,76 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 فإن هناك دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من المعلمين الذين ينظرون إلى النشاط البدني الرياضي أنه لعب ومرح.

السؤال 10: هل تراعون القدرات البدنية والعقلية للتلميذ أثناء الممارسة؟
 غرض السؤال 10: معرفة وجود مراعاة للقدرات البدنية والعقلية للتلميذ أثناء الممارسة.
 جدول 16: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 10:

هل تساعدك عملية الاسترجاع في تحسين الأداء خلال التدريب والمنافسة ؟							العبارة
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ²	كا ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المجدولة	المحسوبة			
نعم	55	91,7	3,84	41,66	0,05	1	دال
لا	05	8,3					
المجموع	60	100					

الشكل: 16



تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم (16) يظهر لنا أن نسبة 92% من المعلمين الذين يراعون القدرات البدنية والعقلية للتلميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونسبة 8% من المعلمين الذين لا يراعون القدرات البدنية والعقلية للتلميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي، وبما أن كا² المحسوبة 41,66 أكبر من كا² المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.
 الاستنتاج: نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين الذين يراعون القدرات البدنية والعقلية للتلميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

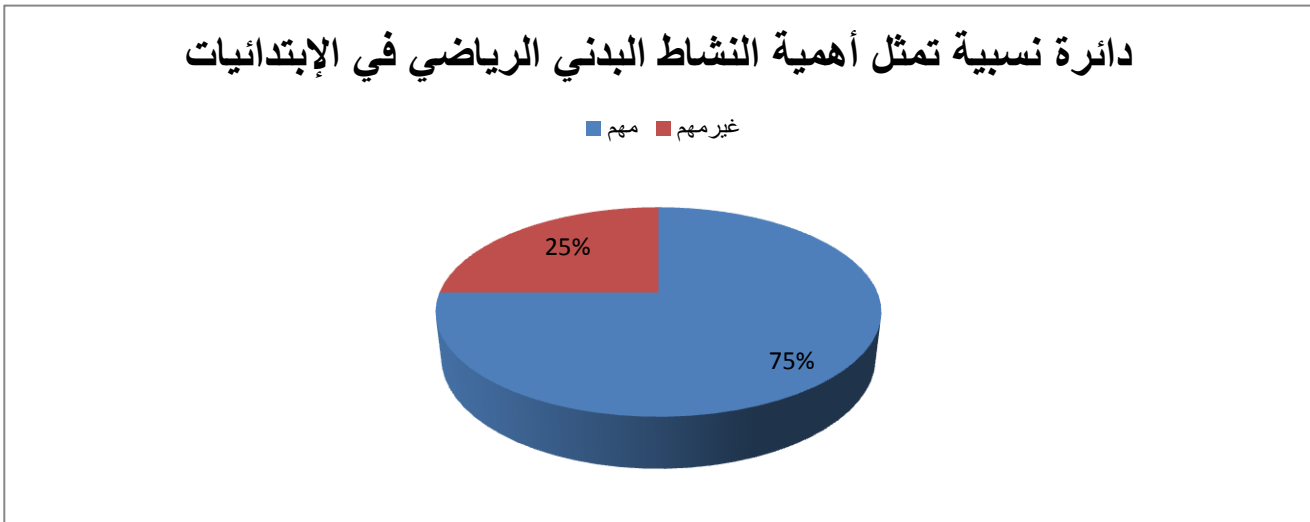
السؤال 11: هل ممارسة النشاط البدني الرياضي مهم في ابتدائيتكم في نظركم؟

غرض السؤال 11: معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي في الابتدائيات.

الجدول 17: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 11:

هل ممارسة النشاط البدني الرياضي مهم في ابتدائيتكم في نظركم؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهم	45	75	15	3,84	0,05	1	دال
غير مهم	15	25					
المجموع	60	100					

الشكل: 17



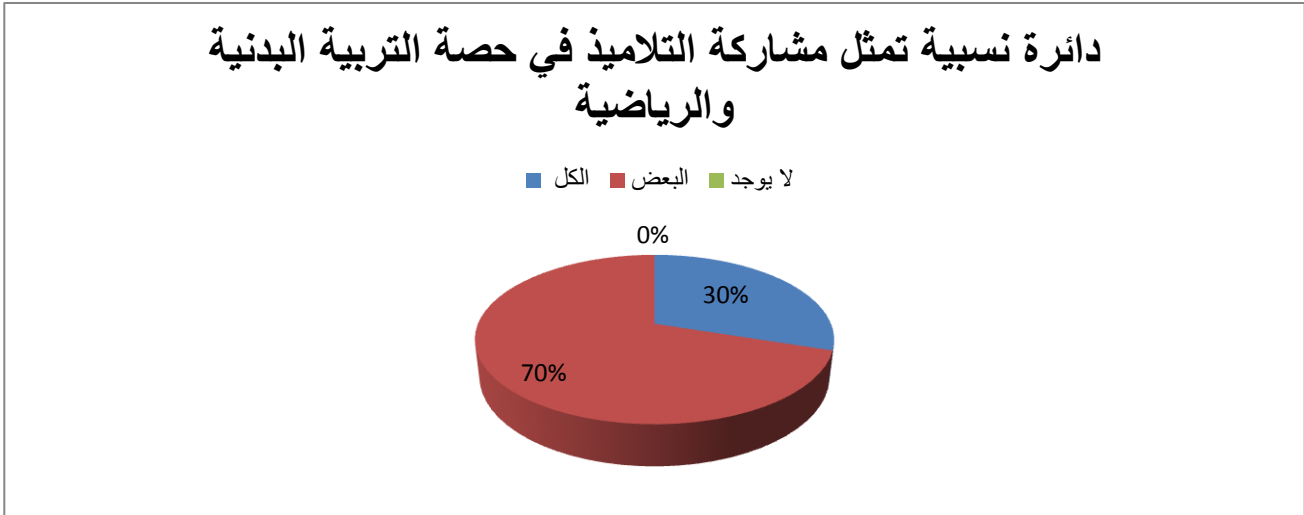
تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم (17) يظهر لنا أن نسبة 75% من المعلمين الذين يرون أن النشاط البدني الرياضي مهم في الابتدائيات، ونسبة 15% من المعلمين الذين يرون أن النشاط البدني الرياضي غير مهم في الابتدائيات، بما أن كا² المحسوبة 15 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين الذين يرون أن النشاط البدني الرياضي مهم في الابتدائيات .

السؤال 12: هل التلاميذ يشاركون في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
 غرض السؤال 12: معرفة مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
 جدول 18: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 12:

هل التلاميذ يشاركون في حصة التربية البدنية والرياضية ؟							العبرة
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة (%)	التكرار (ت)	المتغيرات
							المؤشرات
دال	2	0,05	5,99	44,4	30	18	الكل
					70	42	البعض
					00	00	لا يوجد
					100	60	المجموع

الشكل: 18

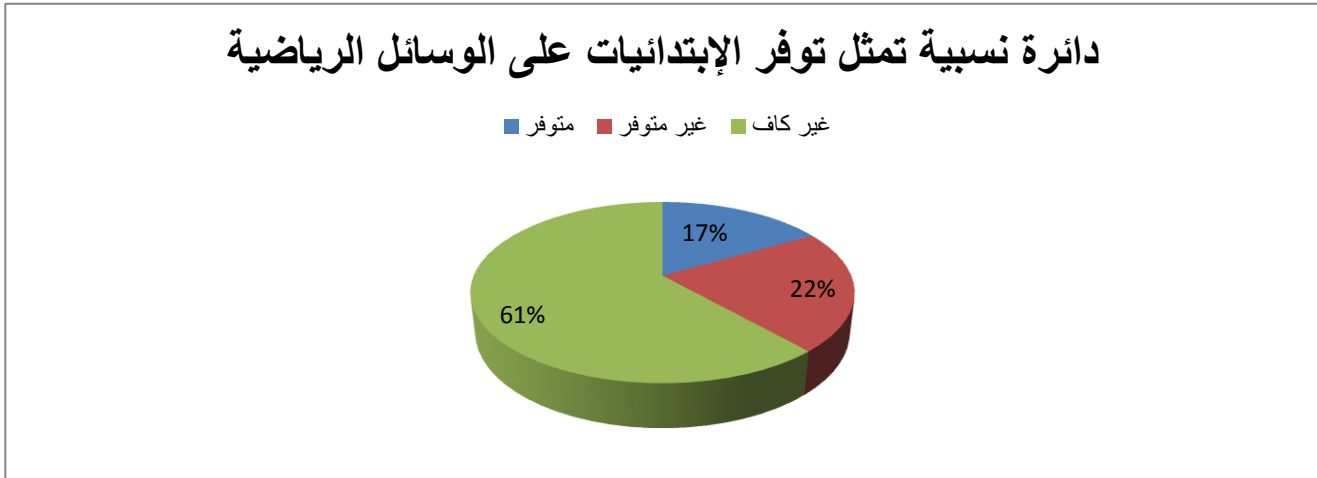


تحليل ومناقشة الجدول: من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة 70% من المعلمين الذين أجابوا أن كل التلاميذ يشاركون في حصة التربية البدنية والرياضية ونسبة 30% من المعلمين الذين أجابوا أن بعض التلاميذ يشاركون في حصة التربية البدنية والرياضية، وبما أن كا² المحسوبة 44.4 أكبر من كا² الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.
 الاستنتاج: نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين أجابوا أن جميع التلاميذ يشاركون في حصة التربية البدنية الرياضية.

السؤال 13: هل تتوفر إبتدائيتكم على وسائل رياضية ؟
 غرض السؤال 13: معرفة توفر الإبتدائيات على الوسائل الرياضية.
 جدول 19: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 13:

هل تتوفر إبتدائيتكم على وسائل رياضية ؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
متوفر	10	16,7	21,9	5,99	0,05	2	دال
غير متوفر	13	21,7					
غير كاف	37	61,6					
المجموع	60	100					

الشكل: 19



تحليل نتائج الجدول: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (19) لدينا نسبة 61,6% من المعلمين الذين أجابوا توفر الإبتدائيات على الوسائل الرياضية غير كاف، ونسبة 21,7% من المعلمين الذين أجابوا على عدم توفر الوسائل الرياضية في الإبتدائيات، ونسبة 16,7% من المعلمين الذين أجابوا على توفر الوسائل الرياضية في الإبتدائيات، وبما أن كا² المحسوبة 21,9 أكبر من كا² المجدولة 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 فإنه هناك دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين الذين أجابوا توفر الإبتدائيات على الوسائل الرياضية غير كاف.

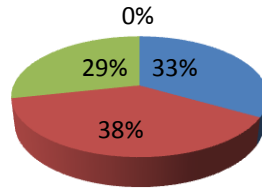
السؤال 14: كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدروسة في الابتدائيات ؟
 غرض السؤال 14: معرفة تقييم مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدروسة في الابتدائيات.
 الجدول 20: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 14:

السؤال							كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدروسة في الابتدائيات ؟
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تكتسي أهمية مثل باقي المواد	20	33,3	32,86	7,81	0,05	3	دال
تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد	23	38,3					
تكتسي أهمية أقل من باقي المواد	17	28,4					
ليست لها أهمية إطلاقاً	00	00					
المجموع	60	100					

الشكل: 20

دائرة نسبية تمثل تقييم مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى المدروسة في الابتدائيات

ليس لها أهمية إطلاقاً ■ تكتسي أهمية أقل من باقي المواد ■ تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد ■ تكتسي أهمية مثل باقي المواد



تحليل نتائج الجدول: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (20) لدينا نسبة 38,3% من المعلمين الذين أجابوا على تقييم مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدروسة في الابتدائي على أنها تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد، ونسبة 33,3% من المعلمين الذين أجابوا على تقييم مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدروسة في الابتدائي على أنها تكتسي أهمية مثل من باقي المواد، ونسبة 16,7% من المعلمين الذين أجابوا على تقييم مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدروسة في الابتدائي على أنها تكتسي أهمية أقل من باقي المواد ، وبما أن كا² المحسوبة 32,86 أكبر من كا² الجدولة 7,81 عند مستوى الدلالة 0,05 فإن هناك دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين الذين أجابوا على تقييم مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدروسة في الابتدائي على أنها تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد.

السؤال 15: في ظل انعدام وسائل وأجهزة الرياضية هل بوسعكم ابتكار بدائل تعوضها؟
غرض السؤال 15: معرفة إن كان هناك ابتكار بدائل تعوضها في ظل انعدام وسائل وأجهزة الرياضة.
الجدول 21: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 15.

السؤال							المتغيرات
في ظل انعدام وسائل وأجهزة الرياضية هل بوسعكم ابتكار بدائل تعوضها؟							المؤشرات
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	00	00	60	3.84	0,05	1	دال
لا	60	100					
المجموع	60	100					

الشكل: 21



تحليل نتائج الجدول: من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن نسبة 100% من المعلمين الذين أجابوا أنه لا يوجد ابتكار بدائل تعوض في ظل انعدام وسائل وأجهزة الرياضة وبما أن كا² المحسوبة 60 أكبر من كا² المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.
الاستنتاج: نستنتج من خلال تحليل الجدول أن جميع المعلمين الذين أجابوا أنه لا يوجد ابتكار بدائل تعوض في ظل انعدام وسائل وأجهزة الرياضة.

المحور الثالث: مدة وتوقيت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي.

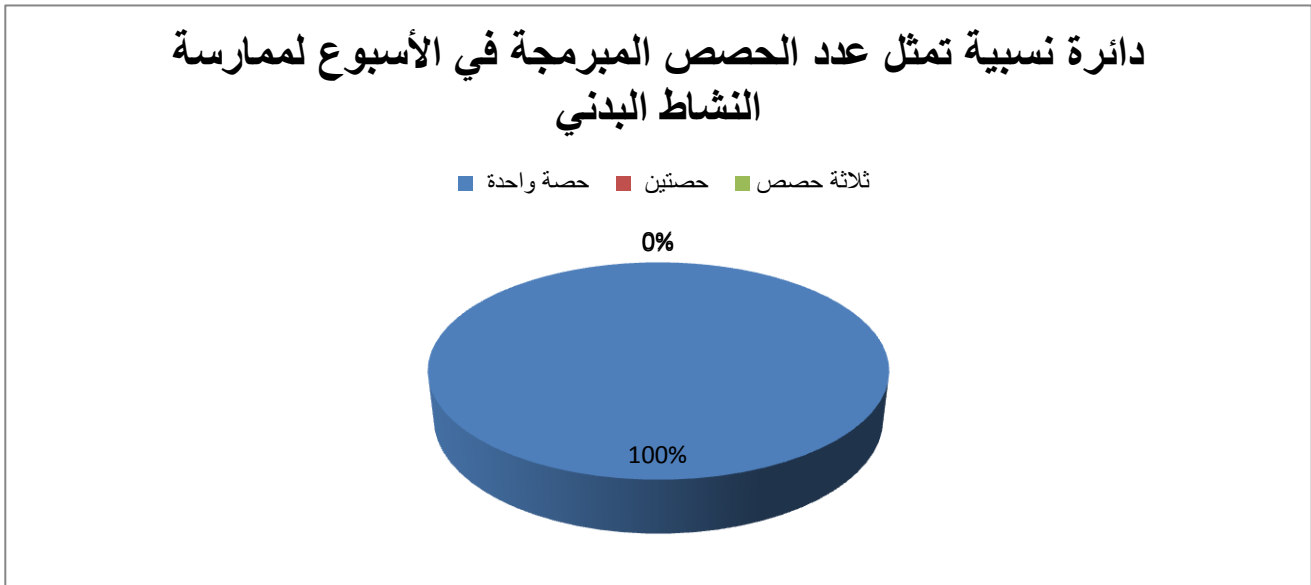
السؤال 16: ما هو عدد الحصص المبرمجة لممارسة النشاط البدني الرياضي في الأسبوع ؟

غرض السؤال 16: معرفة عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع لممارسة النشاط البدني الرياضي.

جدول 22: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 16:

ما هو عدد الحصص المبرمجة لممارسة النشاط البدني في الاسبوع ؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
حصة واحدة	60	100	120	3.84	0,05	1	دال
حصتين	0	0					
ثلاثة حصص	0	0					
المجموع	60	100					

الشكل: 22



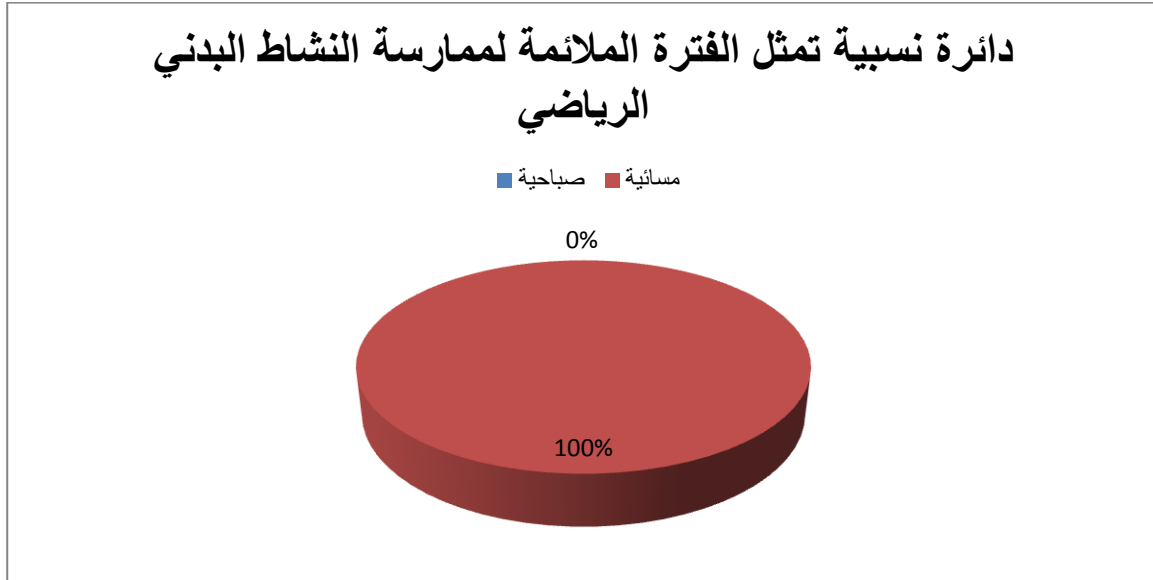
تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة 100% من المعلمين يبرمجون حصة واحدة في الأسبوع وبما أن كا² المحسوبة 120 أكبر من كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: من تحليل نتائج الجدول نستنتج أن نسبة كبيرة من المعلمين يبرمجون حصة واحدة في الأسبوع لممارسة النشاط البدني الرياضي .

السؤال 17: ما هي الفترة الملائمة لتدريس النشاط البدني الرياضي ؟
 غرض السؤال 17: لمعرفة الفترة الملائمة لممارسة النشاط البدني الرياضي.
 جدول 23: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 17:

ما هي الفترة الملائمة لتدريس النشاط البدني الرياضي؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
صباحية	0	0	60	3,84	0,05	1	دال
مسائية	60	100					
المجموع	60	100					

الشكل: 23

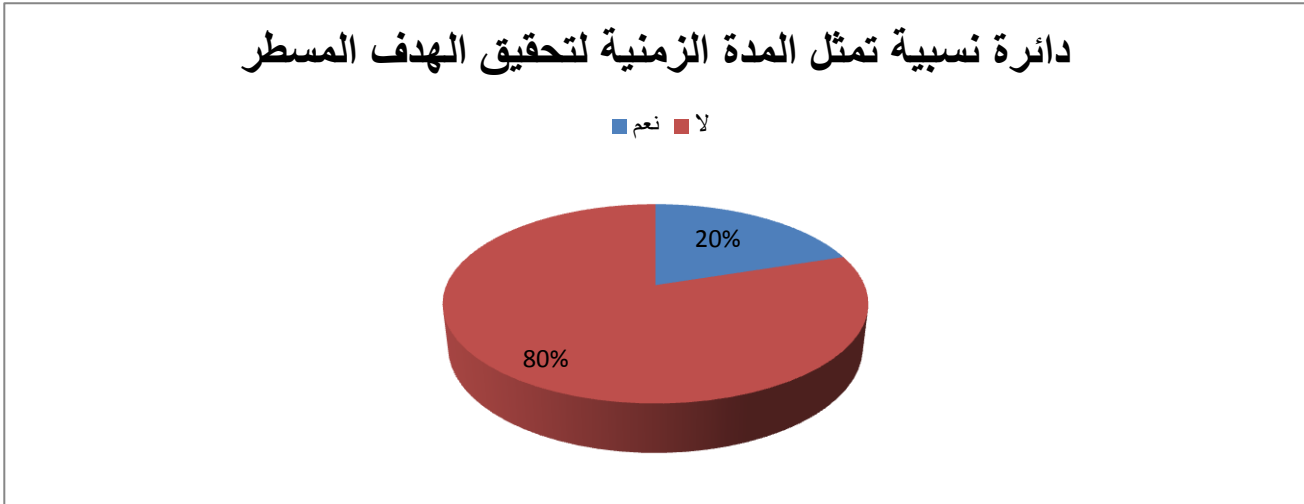


تحليل نتائج الجدول: من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة 100% من المعلمين يفضلون تدريس النشاط البدني الرياضي في الفترة المسائية، وبما أن كا² المحسوبة 60 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.
 الاستنتاج: من تحليل نتائج الجدول نستنتج أن نسبة كبيرة من المعلمين يفضلون تدريس النشاط البدني الرياضي في الفترة المسائية .

السؤال 18: هل المدة الزمنية كافية لتحقيق الهدف المسطر ؟
 غرض السؤال 18: معرفة إن كانت المدة الزمنية كافية لتحقيق الهدف المسطر.
 جدول 24: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 18:

هل المدة الزمنية كافية لتحقيق الهدف المسطر؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	12	20	21,6	3,84	0,05	1	دال
لا	48	80					
المجموع	60	100					

الشكل: 24



تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (24) فقد كانت نسبة 80% من المعلمين لا يكتفيهم الوقت لتحقيق الهدف المسطر، بينما 20% من المعلمين يكتفيهم الوقت لتحقيق الهدف المسطر، وبما أن كا² المحسوبة 21,6 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.

الاستنتاج: من تحليل نتائج الجدول تبين لنا أن نسبة كبيرة من المعلمين الذين لا يكتفيهم الوقت لتحقيق الهدف المسطر.

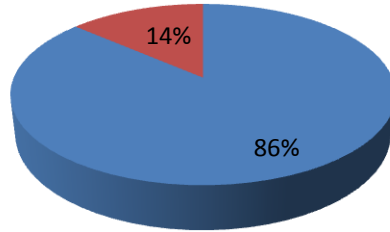
السؤال 19: هل ترى إن هناك أهداف في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي؟
 غرض السؤال 19: معرفة إن كانت هناك أهداف في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي.
 جدول 25: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال 19:

هل ترى أن هناك أهداف في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي؟							السؤال
المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة (%)	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	52	86,7	32,26	3,84	0,05	1	دال
لا	8	13,3					
المجموع	60	100					

الشكل: 25

دائرة نسبية تمثل الأهداف الموجودة في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي

■ نعم ■ لا



تحليل نتائج الجدول: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة 86,7% من يرون هناك أهداف في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي بينما نسبة 13,3 من المعلمين لا يرون أن هناك أهداف في الوقت المخصص لممارسة النشاط الرياضي، وبما أن كا² المحسوبة 32,26 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغرض من السؤال.
 الاستنتاج: من تحليل نتائج الجدول نستنتج أن نسبة كبيرة من المعلمين يرون أن هناك أهداف في الوقت المخصص لنشاط البدني الرياضي.

3- تحليل ومناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

من خلال البحث الذي قمنا به قصد معرفة الواقع الحالي لممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب وحاجات النمو في المرحلة الابتدائية قمنا بطرح ثلاثة أسئلة جزئية متفرعة عن الإشكالية، ثم اقترحنا ثلاث فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

3-1- تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على مديري ومعلمي الابتدائيات في ولاية البويرة، وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الأولى في بحثنا والتي تقول: نقص المرافق والوسائل للمخصصة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

من خلال تحليل الإجابة الميينة في الجداول رقم (1,2,3,4,5,6) بالنسبة للأسئلة الموجهة للمدرء وكذا الجداول في المحور الأول (7,8,9,10,11,12,13) إضافة إلى النسب المئوية، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبين لنا فعلا أن هناك نقص المرافق والوسائل للمخصصة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

وعلى هذا الأساس تلعب مادة التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الابتدائية الدور الأساسي إلى جانب بقية المواد الأكاديمية الأخرى في تحقيق أهداف التربية العامة، التي تعكس ترجمة ميدانية لمثل وقيم المجتمع وتطلعاته نحو غد مشرق ومزدهر، فهي تساعد إلى حد كبير على صقل المواهب العقلية والاجتماعية وتهذيب العادات الموروثة والسجايا الحميدة حيث أنها تعود التلاميذ على سرعة الانتباه والحركة وتدريبهم على ضبط النفس والشجاعة¹، مما يقع على عاتق معلمي المدارس الابتدائية أداء حصص التربية البدنية والرياضية بمراعاة خصائص هذه المرحلة العمرية وذلك بضبط الشروط والمبادئ وبالتالي معرفة تقديم جرعات مناسبة للتلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية والتي لها أثر مباشر على جسم الطفل وصحته.

وقد لاحظ الباحثون خلال هذه الدراسة عدم توفير الوسائل البيداغوجية المخصصة للتربية البدنية والرياضية من عتاد ولوازم رياضية، عدم صلاحية الأرضية لممارسة حصة التربية البدنية، وهذا ما تشكو منه معظم المدارس الابتدائية من عدم توفير مساحات خاصة للرياضة وما تحويه ساحة المدرسة التي لا تمكن من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بكل حرية لقربها من الأقسام التي تشكل فوضى غير مقصودة لأن التلميذ عليه إخراج الضغط الأسبوعي ليحس بالراحة النفسية، والاختيار العشوائي للوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية غير مناسب حيث جل الحصص تقام في المساء أي يحس التلميذ بالإرهاق والتعب وغير قادر على التجاوب مع المعلم لهذا يرون أن الصباح هو الوقت الأفضل لممارستها أين يكون التلميذ في نشاط. وعليه يمكننا القول أن التربية البدنية والرياضية للأسف تعاني من مشاكل وعراقيل وتخطب في واقع رهيب، فكل العوامل المساعدة على النهوض في هذا المجال غير متوفرة، إلا أننا نبقى نتمسك بنوع من الأمل حتى تجهز كل مدارسنا بالإمكانيات من وسائل بيداغوجية وتجهيزات رياضية التي تطرقنا لها سابقا. وذلك راجع إلى غياب التجربة الميدانية لمعلمي

¹ - وزارة التربية للجمهورية العراقية: منهج الدراسة الإعدادية... ط2، بغداد: 1974، ص 179.

المدارس الابتدائية كمسيرين لحصة التربية البدنية والرياضية من جهة ونقص الوسائل والعتاد وكذا تدني درجة اهتمام المدرء بالحصة مما أدى إلى تدهور حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

3-2- تفسير ومناقشة لفرضية الثانية:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على معلمي الابتدائيات في ولاية البويرة، وبعد عملية التحليل تم التوصل إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقاً من الفرضية الثانية في بحثنا والتي تقول: هناك غياب كبير للأستاذ المختص والإمكانيات.

من خلال نتائج الجداول (14,15,16,17,18,19,20,21) إضافة إلى النسب المؤوية المتعلقة بالفرضية الثانية، والفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تنصب لغرض السؤال، تبين لنا فعلاً هناك غياب كبير للأستاذ المختص والإمكانيات. ويفسر الباحثين هذه النتيجة إلى الدور المباشر والمؤثر في أداء الأستاذ أي هو إدراكه التام من خلال تكوينه، وبما يحويه من معارف والعلاقة البيداغوجية المركبة بين الأستاذ بمدير المدرسة، فقد وُجد أن أداء معظم الأساتذة يفتقر إلى المنهجية في تدريس التربية البدنية وهو ما جعل المادة تتحول من مادة بيداغوجية ممنهجة إلى مجرد نشاط بدني رياضي ترفيهي. ثم إذا لم يستطع الأستاذ أن يتعامل مع المكونات العامة للتربية البدنية والرياضية في الابتدائي، فلا أقل من أن يجتهد لكي يتناسى هذه الآثار قبل دخوله الفصل. ويساعده على ذلك، الإحساس بالمسؤولية الجسيمة المناطة به. ويمكن في هذا الصدد أن نشبه موقف الأستاذ في إقباله على تدريس التربية البدنية الرياضية دون إلمامه بجوانبها، كالريان الذي يقود السفينة وهو غير مدرك لأبجديات القيادة. أما من ناحية الإمكانيات والوسائل والمنشآت فقد برر الباحثين النتائج المتحصل عليها إلى طبيعة النشأة. هذه المنشآت فهي سواء قديمة أو شيدت قبل الإصلاح المدرسي والصعود المتتالي للمادة التربية البدنية والرياضية وإدراك أهميتها في صقل مواهب الطفل والتحكم في كثرة حركاته.

ونظراً للدور الفعال والإيجابي أدمجت حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية الجزائرية كحصة وبرنامج رسمي فهي مادة كبقية المواد التي تساهم في تطوير الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للطفل. فمعلم التربية البدنية والرياضية هو أحد العناصر المهمة في العملية التربوية للتربية البدنية والرياضية، فهو همزة وصل بين البرامج والمناهج من جهة، ودرس التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى لذا وجب عليه أن يكون ملماً بالعناصر الأساسية للتربية البدنية والرياضية من أسس وطرق التدريس والحمل البدني ومميزات وخصائص المرحلة العمرية المراد تدريسها وهذا لتجنب الأخطاء والإصابات التي قد تكون قاسية على صحة الطفل بدنياً ونفسياً ولن يتأثر هذا الرصيد من المعرفة إلا من خلال التكوين الفعال لمعلمي المدارس الابتدائية لبلوغ الأهداف المسطرة.

3-3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على معلمي الابتدائيات في ولاية البويرة، ثم بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقاً من الفرضية الثالثة في بحثنا والتي تقول : لا يوجد وقت كافي لممارسة النشاط البدني الرياضي.

من خلال الجداول في المحور الثالث (22,23,24,25) إضافة إلى النسب المؤوية، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية التي تخدم غرض الفرضية تم الوصول إلى أغلبية الحقائق وتبين لنا أنه فعلاً لا يوجد وقت كافي لممارسة

النشاط البدني الرياضي. ولقد رأينا من خلال دراستنا التطبيقية والميدانية، وباعتمادنا على المنهج الوصفي أي باستخدام الاستبيان وتحليل النتائج وإظهار مدى فعالية ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي، واستنادا للفرضيات المختلفة التي وظفناها في هذا المجال. وبعد عرض وتحليل الاستبيان تبين لنا من خلال الفرضيات فعلا ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي ضروري حيث يمكن الأطفال من الترويح عن أنفسهم واستثمار وقت فراغهم واكتساب لياقة بدنية مبكرة. ولهذا تبين من خلال الإجابة على الأسئلة المقترحة والمطروحة في الاستبيان وفي الأخير تأكدت لنا الفرضية العامة والتي تنصت على الواقع الحالي لممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب وحاجات النمو في المرحلة الابتدائية.

خلاصة:

مما سبق ومن خلال تحليل الجداول المتعلقة بكل سؤال وبكل محور والتي تحتوي على مختلف المعلومات الاحصائية الخاصة بالمتغيرات و الفرضيات دراستنا والتي دارت حول الاشكالية التالية: ما واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي ؟
ومن خلال ما توصلنا اليه يمكن القول ان:

- هناك غياب الهياكل والمنشآت في الدارس الابتدائية.
- هناك غياب المعلمين المختصين في هذا الميدان.
- عدم الاهتمام بنشاط البدني من خلال تقليل عدد ساعاته والاهتمام بالمواد الاخرى اكثر.

ويمكن القول ان العامل الاساسي في تدهور الوضع الذي تعانيه التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي هو عدم اهتمام المسؤولين على تعليمها للتلاميذ في الطور الابتدائي.

الاستنتاج العام:

من خلال مناقشتنا للفرضيات ونتائج تحليلها تبين لنا أن واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأطوار الابتدائية يعاني تهميشا شبه كلي إن لم نقل كليا أنه لا توجد أجهزة وعتاد رياضي في المؤسسات الشيء الذي ينعكس سلبا على أداء التلاميذ وبالتالي يعرقل التطور البدني والفكري وحسب المعلمين فإنه لا يمكن تطبيق الهدف المسطر أثناء الحصة وعدم تطبيق الأهداف بطريقة منظمة وذلك من خلال الأهداف التي باتت تحققها التربية البدنية والرياضية على جميع الجوانب المحيطة بالتلميذ من توجيه للسلوك والصحة البدنية والعقلية والمعرفية وذلك لا يتحقق إلا بفضل وجود مختصين ذو كفاءة مهنية ومؤهلات يرجع هذا التهميش إلى جملة من الأسباب:

- انعدام مختصين يعملون في هذا الميدان.
 - عدم وجود الأجهزة والهياكل الرياضية ومساحات اللعب.
 - غياب برامج رياضية متباعدة الأهداف تحدد مستقبل التطبيق الميداني لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - تسقط حصة التربية البدنية والرياضية في حال ضيق الحصص البيداغوجية الأخرى أو تأخير برامجها وبالتالي سقوط حق الطفل المشروع في اللعب.
 - لا يرتدي المعلمون والمعلمات البدلات الرياضية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي وبالتالي عدم قيامهم ببعض التمارين التي تحتاج إلى وضعيات صعبة.
- وبالتالي يمكننا القول بان الفرضية العامة لبحثنا هي:
- "هناك عدم اهتمام بممارسة النشاط البدني الرياضي في الواقع لفئة الطور الابتدائي"، قد تحققت بناء على تحقق الفرضيات الجزئية المتوصل إليها من خلال نتائج البحث.

إن كان يبدو لنا أن المسألة المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية كأنة ولا تزال جوهرية فلأنه على غرار المجتمعات العصرية الكبرى نحن أيضا نرى إن الطفل السليم أو التلميذ في المدرسة الابتدائية السليم مرادف للمجتمع السليم

قد أصبحت التربية البدنية في صورتها الجديدة ومضامينها وأهدافها وغايتها الحالية ضمن المضمونة التربوية عامة و المدرسة الابتدائية خاصة ميدانها التربية الحديثة وأحد عناصرها القوية لما لها من أثر بالغ في مساعدة شخصية الطفل على التفتح والاندماج الاجتماعي والنمو في كل جوانبها الجسمية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى النتائج التالية.

لقد بين البحث الإهمال والتفريط واللامبالاة تجاه هذه المادة وفي المرحلة الابتدائية بالخصوص والذي كان نتيجة حتمية لأسباب وظروف موضوعية ناتجة عن الأزمة الاقتصادية، فان الأزمة الاقتصادية أجبر الوسط التربوي على العزوف عن المادة لأنه لم يعتني بها ولم توفر لها الوسائل والتجهيزات والميادين اللائقة والملائمة لممارستها وتأديتها في المدارس.

قد يعود ذلك أيضا لأسباب عدم توفير الوسط الملائم لتطويرها كتوفير المنشأة والتجهيز والتمويل، بالإضافة إلى انعدام التأطير وعدم وجود مختص مؤهل لتطبيقها في الوسط الابتدائي، كما نشير إلى إن الظروف الاجتماعية والأزمة الاقتصادية التي مرت بها الجزائر كانت من الأسباب الموضوعية الجوهرية في إهمال الممارسة في الوسط التربوي وبالخصوص في الوسط الابتدائي، بحيث ركزت الدولة انشغالاتها لحل مشاكل المواطنين على مستويات أخرى، فحالة دون تطوير الممارسة وهذا ما جعل مادة التربية البدنية في طي النسيان والنتائج هو إهمال التكوين ونقص التأطير وعدم بناء المنشأة بالمؤسسات التربوية، وفي دراستنا الميدانية لاحظنا بعد تحليلنا لنتائج استبيان انه هناك توجه تام لواقع مرير لتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بل انتقلت من مادة بيداغوجية بذاتها إلى مجرد نشاط بدني رياضي ترفيهي يقوم به أستاذ ليس له أي مهنة أو اختصاص منهجي لممارسة التربية البدنية الرياضية الملائمة للمرحلة العمرية وفي ضوء ذلك توصلنا إلى:

- الواقع الحالي للممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب وحاجات النمو في المرحلة الابتدائية.
- نقص المرافق والوسائل للمخصصة لممارسة النشاط البدني الرياضي.
- هناك غياب كبير للأستاذ المختص والإمكانيات.
- لا يوجد وقت كافي للممارسة النشاط البدني الرياضي.

رغم كل هذه الأسباب الموضوعية التي أثرت في تهميش وتقهر المادة التربية البدنية في المدرسة الابتدائية إلا أن السبب المعنوي المضر أكثر لهذا التهميش هو عدم إدراك ووعي الظاهرة من الوسط الاجتماعي لأهمية التربية البدنية و الفوائد الصحية التي تعود على الطفل كما تأكدنا في بحثنا هذا أن غياب التربية البدنية في الابتدائية يولد

خاتمة الدراسة

عند الطفل نقائص بدنية وضغوط نفسية وكذا ميلهم في هذه الفترة إلى النشاط والحركة واللعب. كما اشرنا في هذا البحث إلى اللامبالاة وقلة الاهتمام من طرف الدولة ويتجلى هذا في نقص المنشأة الرياضية والأساتذة المختصين وعدم الوعي بأهمية التربية البدنية وأهميتها التربوية البالغة والصحية للطفل ودورها الكبير في مساعدة الطفل على النمو نمواً متكامل فيها مختلف جوانب شخصية، وكلما تقدم أوصولنا إلى قناعة وحقيقة إن واقع التربية البدنية احدث اضطراباً خطيراً في الممارسة الرياضية عند الطفل على مستوى المؤسسات التربوية الابتدائية وهذه الحقيقة لوحدها تتطلب تغييرات عميقة في المنظومة التربوية البدنية ويجب التحدث عن تحديث الحركة الرياضية الوطنية خاصة عندما يتعلق الأمر بإجراء إصلاحات اتجاه الطفل والمدرسة الابتدائية.

بما أن الجزائر تعيش انفراج مالي، فبإمكانها أن تحقق نهضة قوية في مجال الرياضة عامة والرياضة المدرسية على وجه الخصوص على اعتبار أن هذه الأخيرة تعد الخزان الأساسي للمواهب الشابة التي تدعم رياضة النخبة وإذا تم هذا فسيكون قاعدة قوية لهرم يحمل جميع التخصصات الرياضية وبناء الفرد الصالح الذي يتطلع له المجتمع ونأمل أن تؤخذ البحوث بعين الاعتبار لأنه لا مجال لتحقيق النمو سوى بالعلم أي ترك المجال لأهل الاختصاص.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في الإمكانيات المتوفرة لدينا ورغم ذلك فإن النتائج المستخلصة من هذا البحث: التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بين الواقع والطموح ورغم الدور الفعال الذي تلعبه في حياة الطفل فهي مهمشة.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض النصائح والاقتراحات إلى من تهمة هذه الفئة في المجتمع سواء كانوا مربين أو مسؤولين التي نأمل أن تكون بناءة ومساعدة لهذه المادة في تطويرها والسير بها في طريق أحسن وخاصة في هذه المرحلة، بتوفير ما يلي:

- على الدولة الجزائرية زيادة الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المراحل الأولى من حياة الإنسان ليساهم في تطوير القدرات الحركية والبدنية للطفل.
- جعل مادة التربية البدنية والرياضية مادة رسمية في الابتدائي يدرسونها مختصون وعدم بقائها كنشاط رياضي تروحي يؤطر من طرف استاذ غير مختص.
- توفير العتاد والوسائل الرياضية اللازمة للممارسة الفعلية للنشاط الرياضي .
- ضرورة إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية فلا يعقل أن ندخل العالم من بابه الواسع اليوم ونحن لا نوظف المتخصصين لتطبيق البرنامج.
- ضرورة توفير مفتشين متخصصين للتربية البدنية والرياضية وإقامة علاقات مع أولياء التلاميذ من أجل إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي وكذلك إقامة التريصات والدورات التكوينية للمعلمين.
- جعل مادة التربية البدنية والرياضية مادة منقطة في السنوات الأخيرة من التعليم الابتدائي.
- زيادة عدد الحصص لدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية وهذا لإشباع الطفل للحاجيات النفسية والاجتماعية.
- زيادة البحوث العلمية في هذا الجزء من العمر البيداغوجي والاعتماد على البحوث المحلية كونها تراعي بعض الخصوصيات البدنية والاجتماعية والنفسية المتواجدة في بيئتنا دون إهمال التجارب الناجحة الموجودة في باقي الدول.
- كما يجب على المسؤولين الاهتمام أكثر بمادة التربية الرياضية لأنها تلعب دورا فعالا في حياة الطفل وهذا من خلال تخصيص ميزانية خاصة بهذه المادة.
- يجب أن يكون هناك تنسيق بين الابتدائيات والمتوسطات بحيث تكون هذه البرامج مكملة ومنسجمة لبرامج التربية البدنية والرياضية.
- استغلال القاعات الشاغرة وممارسة الأنشطة الرياضية بها، خاصة في فصل الشتاء.

وأخيرا نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث، ولاشك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا قد أتينا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

أ- باللغة العربية:

1- المصادر:

- القرآن الكريم

2- المراجع:

- 1- أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. سلسلة علم المعارف.. ط 02.. الكويت، المجاس الثقافي للأداب والفنون: 1996.
- 2- أمين أنور الخولي.. أصول التربية البدنية والرياضية.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1998.
- 3- عصام عبد الخالق.. التدريب الرياضي ونظريات وتطبيقات.. ط 2.. مصر، دار الكتب الجامعية: 1996.
- 4- ليلي يوسف.. سيكولوجيا اللعب والتربية الرياضية.. ط 2.. مصر، دار الفكر العربي: 1962.
- 5- كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1990.
- 6- فؤاد البهي السيد.. الذكاء.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1969.
- 7- علي عمل المنصوري.. الرياضة والمجتمع.. ط 2.. القاهرة، دار الفكر: 1980.
- 8- يحيى المنصوري.. المكونات النفسية للتفوق الرياضي في ت.ب. ر.. د ط.. الإسكندرية، دار الفكر العربي: 1987.
- 9- أسامة كامل راتب، رياضة المشي.. مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1998.
- 10- بهاء الدين إبراهيم السلامة.. بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي.. د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1992.
- 11- محمد عادل خطاب.. التربية البدنية والمحرمة الاجتماعية.. د ط.. القاهرة، دار النهضة: 1965.
- 12- محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي .. التربية وطرق التدريس.. د ط.. القاهرة: 1982.
- 13- الحاج قادري.. واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر 3، كلية staps، قسم النشاط البدني الرياضي، الجزائر: 2010-2011.
- 14- عصام الدين متولي عبد الله ويدوي عبد العال بدوي.. طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق.. ط 1.. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: 2006.
- 15- ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهميم.. طرق التدريس في التربية البدنية.. الطبعة الثانية.. مصر، مركز الكتاب للنشاط: 2004.
- 16- إبراهيم حامد قنديل.. برامج ودروس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية.. د ط.. مصر، مطبعة مخيمر: 1998.

- 17- محمد محمد الحماحي.. تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية.. ط1.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 1999.
- 18- عباس صالح أحمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي.. كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية.. د ط.. العراق ، جامعة بغداد: 1991 .
- 19- محمد سعيد عظمي.. أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية.. د ط.. القاهرة، منشأة معارف الإسكندرية: 1996 .
- 20- محمد نصر الدين رضوان.. المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية.. طبعة أولى.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2006 .
- 21- بن قناب الحاج.. تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون - الموجه والتلاميذ-، أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، 2006.
- 22- إبراهيم البصري.. الطب الرياضي.. الطبعة الأولى.. بغداد، دار الحرية للطباعة : 1976.
- 23- ناصر ثابت.. أضواء على الدراسة الميدانية.. ط1.. مكتبة الفلاح الكويتية: 1984.
- 24- مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون.. مدخل التربية الرياضية.. ط1.. القاهرة، دار الفكر: 2000.
- 25- علي يحي المنصوري.. الثقافة البدنية والرياضية.. الجزء الأول، ط1.. مصر، دار الفكر العربي: 1971.
- 26- محمد عبد الله العارضة.. النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة.. الطبعة الأولى.. عمان، دار الفكر والنشر: 2003.

3- المجالات العلمية:

- 1- عبد العظيم قياز.. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.. د ط.. الإسكندرية، محلية التربية البدنية والرياضية: 1980.
- 2- أمين أنور الخولي.. مجلة عالم المعرفة.. رقم 216 الرياضة والمجتمع، القاهرة: 1988.

4- الدوريات والمنشورات العلمية:

- 1- عمار بخوش.. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1995.
- 2- وزارة التربية للجمهورية العراقية، منهج الدراسة الإعدادية.. ط2، بغداد: 1974.
- ب- اللغة الأجنبية:

- 1- RAYMOND THOMAS.- éducation physique et sportive.- 2ème édition- des presses universitaire de France, 2000.
- 2- Association des enseignants d'éducation physique et sportives, le guide de l'enseignant, T1, éducation revue, EPS, Paris 1994.

الماء الحار

الحب والنظر

الفصل الأول:

النشاط البدني

الرياضي

الفصل الثاني:

التربية البدنية

والرياضية في

الطور الابتدائي

مدخل عام:

التعريف

بالبحر

الفصل الثالث:

منهجية البحث

وإجراءاته

الميدانية

الفصل الرابع:

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المطابق رقم

01

المحقق رقم

02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند اولحاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

تخصص: النشاط البدني التربوي

تحت عنوان:

واقع النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي

دراسة ميدانية اجريت في ولاية البويرة حول ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

تحت اشراف:

- د_ منصورى نبيل

اسماء الطالبان:

- جمعة عبدالغنى

- دحمانى عبد اللطيف

السنة الجامعية 2015/2014

استبيان موجه للمدراء

تحية طيبة أما بعد

في إطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص:النشاط البدني الرياضي التربوي

بعنوان: واقع النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي.

أقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان بغرض الإجابة عليه وأحيطكم علما انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة بل كل إجابات تصب في خانة البحث العلمي محاطا بالسرية التامة ومستخدما في البحث العلمي فقط .

أسئلة موجهة للمدراء:

1- هل تكفيكم الميزانية الخاصة لجلب الوسائل البيداغوجية ؟

- نعم

- لا

2 - هل تتوفر مؤسستكم على الوسائل البيداغوجية ومرافق رياضية ؟

- ساحة

- ملعب خاص بالرياضة معينة

- شئى آخر.....

3 - هل ترون جلب الأساتذة المختصين حصة التربية البدنية والرياضة في الابتدائية ضروري؟

- نعم

- لا

4 - هل تنظمون دورات رياضية في مؤسستكم؟

- نعم

- لا

5 - هل أخذتم على عاتقكم النقائص الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم

- لا

6 - هل علامة التربية البدنية والرياضة موجودة في الدفتر المدرسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى؟

- نعم

- لا

استبيان موجه إلى المعلمين

تحية طيبة أما بعد

في إطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

بغنوان: واقع النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي

أتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان بغرض الإجابة عليه و أحيطكم علما انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة بل كل إجابات تصب في خانة البحث العلمي محاطا بالسرية التامة ومستخدمدا في البحث العلمي فقط .

أسئلة موجهة للمعلمين :

- المحور الأول: المساحة المخصصة للممارسة.

1 - كم فوج تربوي يمارس النشاط البدني الرياضي دفعة واحدة ؟

- فوج واحد

- فوجين

- ثلاثة أفواج أو أكثر

- لا يوجد

2 - هل تخضع مساحة اللعب للسلامة خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

- نعم

- لا

3 - هل تتوفر ابتدائيتكم على الإمكانيات المادية لممارسة النشاط البدني الرياضي؟

- نعم

- لا

4 - هل ساحة اللعب تتناسب مع عدد التلاميذ ؟

- نعم

- لا

5 - هل تطبقون النشاط البدني الرياضي بصيغة ممنهجة ؟

- نعم

لا -

..... (نعم) كيف ذلك.....

6 - هل تتوفر ابتدائيتكم على أماكن ممارسة الأنشطة الجماعية ؟

نعم -

لا -

7 - ما هو تقييمكم لممارسة النشاط البدني في ابتدائيتكم ؟

منعدم -

متوسط -

كاف بشكل كبير -

المحور الثاني: الأستاذ والإمكانيات.

8- في رأيكم إلى ماذا تصبو مادة التربية البدنية ؟

التخلص من التعب الفكري -

- إنشاء علاقة بين التلاميذ
- تحسين اللياقة البدنية
- شيء آخر.....

9- هل تنظرون إلى النشاط البدني الرياضي كنشاط ؟

- لعب ومرح
- تحقيق أهداف معينة

10- هل تراعون القدرات البدنية والعقلية للتلميذ أثناء الممارسة ؟

- نعم
- لا

- (نعم) حددها.....

11- هل ممارسة النشاط البدني الرياضي مهم في ابتدائيتكم في نظركم ؟

- مهم
- غير مهم

12- هل التلاميذ يشاركون في مادة التربية البدنية والرياضية ؟

- الكل
- البعض
- لا يوجد

13- هل تتوفر ابتدائيتكم على وسائل رياضية ؟

- متوفرة
- غير متوفرة
- غير كافية

14- كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسية في الابتدائي ؟

- تكتسي أهمية مثل باقي المواد
- تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد
- تكتسي أهمية اقل من باقي المواد
- ليست لها أهمية إطلاقاً

15- في ظل انعدام وسائل وأجهزة الرياضية هل بوسعكم ابتكار بدائل تعوضها ؟

- نعم

- لا

..... (نعم) كيف ذلك. -

.....

.....

المحور الثالث: الوقت المخصص للممارسة.

16- ما هو عدد الحصص المبرمجة لممارسة النشاط البدني الرياضي في الأسبوع؟

- حصة واحدة

- حصتين

- ثلاثة حصص أو أكثر

17- ما هي الفترة الملائمة لتدريس النشاط البدني الرياضي؟

- صباحية

- مساءية

19- هل المدة الزمنية كافية لتحقيق الهدف المسطر؟

- نعم

- لا

20- هل ترى أن هناك أهداف في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي؟

- نعم

- لا